

حوار الرئيس محمد أنور السادات وأساتذة جامعتى أسيوط والمنيا

فى ١٤ إبريل ١٩٧٩

بسم الله

أود أن لقاءنا زى ما يمكن سمعتونى اتكلمت مع اخوانكم فى جامعة القناة أود أن يكون حوار بدل ما ألقى كلمة لأنه أنا اتكلمت فى الفترة الأخيرة كثير قوى انما يمكن لما بيكون حوار وكلنا بنشترك فيه يمكن أمور كثيرة ما تكونشى واضحة تتوضح ، أو أى أسئلة فى أى اتجاه لأنه يمكن سمعتونى أنا حريص النهاردة بعد ما استطعنا فعلاً أن نرفع عن اكتافنا حمل اللاسلم واللاحرب والسخافة بتاعت العرب انه يفرضوا وصاية على مصر . بعد ما خلصنا من دا كله زى ما سمعتونى أنا قبل ما اخرج من القاهرة وأروح أمضى قلت انه لازم نكمل ثورة ١٥ مايو . حنكملها ازاي . حنكملها على أروع ما فى الديمقراطية . اعلان حقوق الانسان والعائلة المصرية بتتعد وتتفق على صياغة حياتها من جديد بكل القيم اللى الارض دى ، علمتها لنا وننتقل الى اعادة البناء لأن احنا اتخلفنا كثير لأننا حقيقة حملنا أعباء باهظة علينا احنا ما بنتكشرش لحد أبداً ولن نتنكر لأن مصر بوصفها وبمسئوليتها التاريخية لا يمكن أن تتنكر لكن كمان لا يمكن أن يكون المصير العربى فى ايدين شوية أطفال أو حكام غير مسئولين غير مؤتمنين حتى على مصائر شعبهم فإزاي يقرروا مصير الأمة العربية ومصير مصر أيضاً . آسف يعنى احنا . وزى ما سمعتونى بأقول والله العبرة انه تعرف مين منهم الحاكم اللى حقيقة شعبه بيرضى عنه . يوم ما يطبقوا الديمقراطية ويورونى يوقفوا المعتقلات ويلغوا الإجراءات الإستثنائية ويعملوا سيادة القانون ونشوف حيقعدوا اد ايه . ما هو مش ممكن حيقعد ساعة .. فإذا كان موقفهم دا فى بلادهم أظن واحنا فى المرحلة اللى احنا فيها وبعد المعاناة الطويلة سواء ما قبل ثورة ٢٣ يوليو أو ما حدث من مخالقات بعد ثورة ٢٣ يوليو من مراكز القوى

وغيرها النهاردة بالصراحة . بالوضوح بالكلمة الحرة المفتوحة . بكل القيم اللي اتعلمناها من الأرض دى نقعد مع بعض ونصيغ الحياة ونتكلم بمنتهى الصراحة لأنه زى ما سمعتونى ليس هناك ما أخفيه أو نخجل منه كل شىء قابل للمناقشة وفى هذا المستوى العلمى الكبير يمكن الحوار يبقى ذو قيمة كبيرة لأنه لكل منكم نظرتة وزى ما قلت احنا بصدد اعادة صياغة الحياة مرة أخرى من أول وجديد متى يعنى بعد ثورة ٢٣ يوليو أو بعد الاستقلال المنقوص اللي خدناه فى ٢٢ ، لا . دا أنا بأقول انه بعد أكثر من ألفين سنة من الحكم الأجنبى والاستعمار الأجنبى والحاكم الأجنبى اللي كان الملك موجود وفساد الاحزاب فيما قبل ٢٣ يوليو وما حاولوا أن يجروا الشعب إليه وأيضاً بنفس القدر التشويه اللي مراكز القوى عملوه فى مجتمعنا تحت اسم الاشتراكية أو بإسم التقدمية وكل هذا احنا - النهاردة بنعيد الصياغة مش بس زى ما قلت .. لا .. من ألفين سنة

من قبل الاتراك الربعمية سنة والانجليز الخمسة وسبعين سنة والمستعمرين اللي وردوا على أرض مصر احنا بنعيد الصياغة مرة أخرى بكل الحرية .. أرضنا حرة قرارنا حر .. ارادتنا حرة اذن يعنى ما اشوفش أبداً أى سبب يدعونا الى أن نندفع في اتجاه اعادة البناء بكل الوضوح وبكل الصراحة ولعل يمكن القرار بتاعى فى أول يناير بإختيار محافظ من أبناء المحافظة واعطاؤه سلطة رئيس الجمهورية أنا حأكد هذا لأنه بعد ما تظهر نتيجة الاستفتاء ان شاء الله حأكدها بقرارات من اللي لها قوة القانون الى أن يجتمع المجلس الجديد فى الموعد الدستورى سلطة المحافظين حأكدها .. سلطة المجالس المحلية حأكدها .. أيضاً حنتكلم سوا فى وضع الجامعات كلها ، وكأمر طبيعى للمرة الاولى فى المرحلة اللي احنا بنجتازها ولخط السير اللي إحنا حنختاره لفسنا لا بد أن تكون الجامعات قولاً وفعلاً مستقلة .. ولا دخل لها بالحكومة المركزية وكل ما يتعلق باللى هى عايزاه يتعلق بالاقليم اللي انتو عايشين فيه .. كل جامعة مع الاقليم اللي انتوا عايشين فيه أما ما خلى ذلك انتوا مسئولين عن مؤسساتكم

وعن أبنائكم وعن السلوك لأنه أن الأوان إن كلامنا فى موقعه يتحمل كامل المسئولية ..متأسف اذا كنت شغلتم بهذه الكلمة وأنا جاهز عشان اذا كان هناك أى تساؤلات
عشان نتكلم وندير الحوار بتاعنا

سؤال : سيادة الرئيس بكل الحب والإعزاز والإحترام والتقدير نهنتكم ونهنيء أنفسنا بكم وبكل انتصاراتكم فى كل قضايا مصر المصيرية والقومية .. قضية الحرب .. قضية الديمقراطية وقضية السلام .. لقد أعطيتم يا سيادة الرئيس لمصر الكثير ولكنى أعتقد وهذا أكرره منذ أن كنت معيداً وكنت فى منظمة الشباب أن هناك قضية فى رأى لم نلق منا العناية والأهمية اللازمتين وهى قضية الشباب فى مصر .. إننى أرى أن سيادتكم تقودون ثورة لإعادة بناء الهيكل التعليمى ليس فى الجامعات فقط ولكن منذ النشء ومنذ البداية وأن يكون البناء التعليمى مبنى على أساس الدين والتعليم والثقافة والفكر النابع من قيم مصر وأخلاقها كما ذكرتم سيادتكم .. ومع هذا أرى أن الشباب فى أثناء هذه المرحلة من البناء يكونوا مستقلين تماما .. يعنى يكون ولاءهم لمصر أولاً وأخيراً ولمصر فقط حتى نقطع امام الانتهازيين أى فرصة والمضللين حتى لا يستغلوا الشباب فى بناء مراكز قوى لأنفسهم

النقطة الثانية التى اريد أن أذكرها لسيادتكم ونحن فى صدد استكمال بناء المؤسسات الدستورية وتعميق الديمقراطية وفى اقبالنا على معركة البناء أرى أن يترك للرأى الوطنى الحر الآخر الفرصة كاملة فى كل ما يتعلق بوسائل الإعلام وكل ما يتعلق بوسائل الإعلام وكل ما يتعلق بإبداء وجهة النظر أمام الرأى الآخر .. ونحن لا نخشى شيئاً لأن الشعب المصرى ذكى جداً وسعادتك تذكر هذا وقبل هذا بتاريخك المشرف الثورة بالنسبة لبلدنا

وكلمة أخيرة .. اذا كانت جامعة أسيوط قد حظيت بأن يكون لها شرف أن تجتمعوا بها أول جامعة تجتمعون بها بعد توقيع معاهدة السلام فإننى أطمع أن يكون هذا بداية لتقليد سنوى نجتمع فيه كأسرة وكعائلة مع أسرة جامعة أسيوط ومعكم فى عيد السلام

من كل عام .. ووفقكم الله وشكراً جزيلاً . الرئيس : حقيقة النقط التي أثارها الدكتور الظواهري قيمة .. وأشاركه تماماً الرأى مائة فى المائة .. انه قضية الشباب فعلاً فى بلدنا تاهت .. فى منظمة الشباب أيام ما كنت أنت فيها حاولوا أن يجروا العملية الى الاشتراكية .. العملية اللي كلنا عارفين معناها ايه .. واللى أول ما تقوله انه الاشتراكية العلمية حرية المجتمع فوق حرية الفرد كله .. وإذا حدث تناقض يبقى حرية المجتمع هي اللي تغنى .. وشوفنا حوالينا الانظمة الشمولية عملت ايه .. لكن ما كناش شفنا التجربة .. وأنا كنت من المتحمسين جداً لهذا الكلام لغاية ما ثبت ان ده عملية تخريب متعمد .. لأنه أنا فى تقديري انه ربنا سبحانه وتعالى أردنا على هذه الارض علشان تقوم برسالة وأساساً رسالة العمران .. وكرم الإنسان كأكرم مخلوقاته بل سخر له كل المخلوقات الاخرى ، وأضاف فوق هذا انه فى خلق آدم نفخ فيه من روحه.. يعنى كل انسان فيه من روحه يعنى كل انسان فيه ومضة من روح الله طب ازاي نيجي نذله .. بإجراءات باعقالات بحراسات بتهديد فى الزرق .. لأن ده - اللي بيقول عليه الاشتراكية العلمية .. بأن الفرد لازم يضحى به كاملاً علشان حرية المجتمع وبعدين بتطلع انها مش حرية المجتمع بتطلع حرية اللجنة المركزية اللي قعده فوق .. ومش حتى اللجنة المركزية ده المكتب السياسى اللي طالع من اللجنة المركزية .. دول اللي عندهم حرية بس .. وأما الباقي لا .. وشفنا مأساة هنا عندنا فى بلدنا وأنا عشتها .. وأكثر ما عشتها كمان مسئول عنها . أقول أمامك لأنه المسئولية لا تتجزأ .. أنا تسلمت أمر هذا البلد بعد موت عبد الناصر كقائد انتخبني الشعب بعد ذلك .. أنا باقول لكم أنا مسئول عن كل ما جرى علشان كده بأصلح .. وبأصلح وبأقولها بمنتهى الصراحة انه جاز انى أحاسب فى أى يوم عما فات

قضية الشباب للأسف تاهت .. وده اللي خلانى قلت انه باتفق معاك تماماً .. وإنه الى سن ١٨ سنة لا يجب أن يكون هناك ولاء إلا لمصر .. مش بس ١٨ سنة .. لا .. ده

لما يغرس من الابتدائي للاعدادى للثانوى للجامعة لما حايرس لسن الـ ١٨
حيستمر بعد ذلك .. لأنه احنا بنتعرض لعملية خطيرة جداً .. عملية شد الى الخلف
.. ان الديمقراطية وتعدد الأحزاب ليست إلا صورة لتعدد الزعماء والزعامات
والانانيات الشخصية ،، نتيجة اللي عملوه قبل ثورة ٢٣ يوليو بعد الاستقلال بتاع سنة
٢٢ .. أنا معاكم تماما .. بدءا من الموسم الدراسى المقبل ان شاء الله اولادى من
الابتدائى وهم أطفال الى سن الـ ١٨ سنة بياخذوا عملية ثقافة قومية كاملة علشان
يعرفوا لأنه مش بس كده .. ده الأكثر والمزعج انه ما بنجهزش أجيالنا لتحمل
المسئولية وبعدين الأولاد نتيجة لهذا يستقطبوا .. ده يستقطبهم من هنا بمبادئ
يسارية .. وده يستقطبهم من هنا بدعاوى أخرى .. الحركات الدينية وأنا عارف ان
عندكم فى الجامعة حركات دينية ومعانا حد من الأولاد ولادى الطلاب هنا .. اللي
بنتستر وراء حاجات كتير .. أنا معاك فى هذا تماما .. وأولادنا لازم لغاية سن ١٨
سنة يجنبوا تماما هذا التيه اللي هما بيعيشوه ونمنع عنهم الاستقطاب .. بانه نديله
فعلاً الثقافة القومية .. ونربطه بمصر اللي فوق كل انسان .. ولا بد أن نفهم بقه ان
الحياة الحزبية المقبلة .. حاطط فى الاستفتاء اطلاق حرية تكوين الأحزاب كل أبعاد
الديمقراطية أنا باقول لكم نقعد مع بعض فى كل مكان ونضع ما نريد .. لا رقيب
علينا .. ولا فيه استعمار ولا حاكم أجنبى ولا فيه شىء بيفيدنا .. ولا معركة زى
معركة القضية الكبيرة .. حاطينا لها الحل لحل مشكلة فلسطين والجولان موجود فى
الاتفاقية الثانية فى كامب ديفيد .. والاتفاقية الاولى كانت بشأن سيناء كل ده خلصناه
..

النهاردة عايزين نصوغ حياتنا .. من واقع هذا التراب .. وعلى ذلك بأقول كل شىء
لازم نناقشه وبمنتهى الصراحة

أنا باتفق معاك تماما فى كل اللي قولته .. والعام المقبل ان شاء الله المدارس لا بد أن
تشهد هذا لأنه لا نستطيع أن نتخلف بقه أكثر من ذلك أو لا نستطيع أن نسيب أولادنا

نهب للاستقطاب من مختلف الاتجاهات كل اللي قولته أنا باتفق وياك فيه تماماً ..
وعايزين نصيغه ونطلعه اذا كان فيه منه مبادئ ضيفوها لى علشان نحطها في
الدستور وفي اعلان الحقوق .. أنا عايز اعلان الحقوق زى ما كنت باقولهم النهاردة
فى سوهاج وأول امبارح باقولهم فى قنا أنا عايز زى بالضبط ما ببيجي البوليس
يقبض على واحد فى أمريكا يقوله أنا جاى اقبض عليك بالتهمة الفلانية .. اعلم ان
كل كلمة حاتقولها حاتستخدم ضدك .. اذا شئت انك ما تتكلمش الا بالمحامى فلك هذا
وسيادة قانون بالكامل .. انا عايز اعلان الحقوق مش بس يحوى هذا يحوى أكثر ..
يحوى كيف أن يكرم الانسان بالأمن بالأمان بسيادة القانون .. وكيف انه تحت أى
دعوة لا يأتى فى يوم من الأيام حاكم فيعصف بالكلام ده .. ونرجع ثانى نعود لأنه
احنا شفنا نتيجة الحقبة اللي عشناها السلبية اللي جرت والشعب حقيقة عانى فيها كما
عانى قبل ثورة ٢٣

سؤال : محمد يسرى استاذ بكلية الطب ورئيس مجلس ادارة أعضاء هيئة التدريس

بسم الله الرحمن الرحيم يسرنى أن أرحب بسيادتكم بإسم نادى أعضاء هيئة التدريس
بجامعة أسيوط إننا فى الحقيقة يا سيادة الرئيس بنحب نطرح قضية اللي هو دور
الجامعات فى مرحلة السلام دى قضية بتشغل الجامعات حالياً لأن هذه قضية تشمل
شقين الشق الأول هو أن تقوم الجامعة بدورها كمنارة للعلم وخاصة سيادتكم عارف
أن جامعة أسيوط بتشمل اشعاع علمى من المنيا شمالاً إلى أسوان جنوباً وهذا
الموضوع يشمل نقطتين أولاً ان احنا بنلتحم مع الجماهير وأعتقد أن جامعة أسيوط
لها دور كبير فى التنمية الزراعية والثقافية والصحية فى جميع المحافظات وخاصة
طبعا محافظة أسيوط وهذا الدور يتتبع النقطة الثانية وهى أن الجامعات لازم تعطى
دفعة قوية حتى تقوم بدورها وخاصة ان احنا عانينا فى فترات سابقة نظراً لظروف
الحرب اللي كانت دولتنا فيها وفى مرحلة السلام بنأمل إنها تاخذ الدفعة المناسبة حتى
تقوم بالدور الحقيقى فى هذه الفترة منها استكمال منشآت اللي هو استكمال المستشفى

الجامعى فى كلية الطب لأن ده من تاريخ طويل من سنة ٦٢ لأن هذا المستشفى لما يكمل حيخدم مش محافظة أسيوط ممكن يخدم كل الصعيد لأنه حيمنع فى بعض تخصصات معينة ان المرضى يتحول الى مستشفيات القاهرة والنقطة الثانية اللي عايز أكلم فيها هى دور الجامعة فى رعاية الطلاب فى الحقيقة ان احنا عندنا تيارات فكرية مختلفة فالجامعة زى احنا ما بتقول وزى - سيادتك ما انت عارف ليست فقط للعلم فالعلم هو جزء وأنا لازم اطلع المواطن الصالح الواعى اذا اتعلم أثناء دراسته عندنا كيفية ممارسة حقوقه السياسية ، حرية الرأى فى اطار الشرعية الدستورية بتعتنا ده يبقى أنا حطع مواطن صالح يقدر يمارس هذه الحقوق فى المجتمع وخاصة إن سيادتك بتنادى بالاشتراكية الديمقراطية ومزيد من الحرية اذن احنا محتاجين الى القاعدة العريضة من الشباب اللي يمكن أن يمارس هذه العملية ويمكن أن الحل مش بالسهولة انما يمكن أن المدخل انه يجب تخلى الجامعات ساحة لمنبر حر لصوت حر وأن أعضاء هيئة التدريس تشارك من خلال ريادة الطلاب لأن أحيانا عندنا شباب متحمس يعوزوا الى ريادة واعية من جميع مستوياتنا علشان أحطه على الخط الصحيح أنا مش بطالب انى أحجر على رأى الطلاب أنا بقول ان احنا عايزين نحطه فى الاطار الصحيح ونتحاور معه بحيث نصل إلى الصيغة الصالحة وهو ان هذا المواطن بعد خمس ست سنين حيطلع مواطن فى قلب هذه الدولة وله الحق فى أن ينتمى إلى الأحزاب وله الحق فى أن يمارس الحرية السياسية فإذا لم يتعلم الى جانب العلم اللي هو بيتعلمه يطلع طبيب أو مهندس زراعى أو مهندس لازم بقى تعلمه الحرية السياسية اللي هى انه تبقى أمامه آراء مختلفة كثيرة جدا وهو يستطيع من نفسه أن يختار الخط الصحيح بس تحت ريادة لنا لأننا يا سيادة الرئيس زى ما سيادتك عارف اننا مسئولين عنه علميا بنعلمه ونمتحنه لأن الهدف ايه ان الدولة لا تصلح إلا بالمواطن الصالح ، فالمواطن الصالح احنا بنعلمه العلم علشان يطلع بينى أو يعالج فى نفس الوقت لازم أعلمه حرية الفكر والحرية السياسية فى اطار الشرعية الدستورية وشكرا

الرئيس السادات

ما فى شك أن اخونا بيثير قضية مهمة جداً حقيقى وهى أن الجامعة مش تعليم وبس لا ويجب أن نأخذ أنفسنا به لازم نكون صريحين ونحط النقط على الحروف من دلوقت واحنا بنبنى نفسنا - أولادى الطلبة فى المراحل الماضية أنا حتكلم من يوم ماأنا اتوليت فى سنة ١٩٧٠ م نتيجة التيه اللى كانوا عايشين فيه اللى أكلم برضه عنه أخونا الدكتور أنا فوجئت بوضع غريب جدا لما اتوليت فى سنة ٧٠ ان الطلبة دول دولة لا قبل لاحد انه يقرب ناحيته وده كانت نتيجة انه بعد الهزيمة ما حصلت فى ٦٧ ما فى شك كلنا اتمزقنا والأكثر تمزقاً هم الشباب بلا شك فنزلت عليهم الدعاوى وحاولوا الاستقطاب فيهم وبعدين كان فيه الجو اللى فى آخر حكم عبد الناصر بالنسبة للطلبة كدولة لا يقترب منها احد وعانيت كثير قوى وكلكم عشتوا الفترة دى معايا لما كانت الجامعة بتفتح فى أكتوبر فيقعدوا لغاية فبراير على ما يننظموا انما من أكتوبر لغاية فبراير يناير دى كان شهر المناسبات وحصل مرة زى ما عرفتم احتلوا المجلس الأعلى للجامعات وقعدوا فيه سبع تمانية أيام وأعلنوا تشكيل لجنة الطلبة العليا وطبعا كان الدافع اللى كان وراء كل ده الشيوعيين لجنة الطلبة العليا ويطلع بعدها بقى ما هو ده على طريقة السوفيت اللى فى انحاء القاهرة واللى فى انحاء الجمهورية كلها حصل رزالة كثير قوى على واستحملتها ليه لأن انا قلت ان احنا ممزقين ودول ممزقين أكثر منى وبقى هتافات - التصفوية والخيانة واللى للأسف لها اثر امامى للجري فى جامعة المنيا وأسبوط للأسف لسه لها آثار موجودة الجامعة اذا لم تقوم بواجبها فى التعليم والتنشئة وفى التكوين يبقى فقدا عنصر اساسى من مقومات هذا البلد أو من مقومات انه يكون عندنا شاب صالح عشان يشق حياته ويشترك فى بناء بلده فى مراحل كثيرة حصلت تجاوزات وقبل المعركة كنت يستحملها لغاية ما قامت المعركة ومخلتنيش لما

اغلقت المعتقلات سنة ٧١ أبداً كل هذه الرزالات محاشنيش افتحها تانى أبداً ولن
افتحها تانى مهما بلغت هذه الرزالات للأسف

لكن للأسف استغل الطلبة .. وبيستغلوا الآن أيضاً . وأنا أحد اللي شاركوا وقالوا
الطلبة قالوا احنا مش عايزين رواد .. قلنا خلاص منتوش عاوزين رواد . ماننتوش
عاوزين رواد . غلط كان غلط فعلاً فعلاً . أبداً . لأنه زى ما باقول الجامعة مش
تعليم وبس . ليه . الجامعة تكوين بتكون ليه تكوين طالع يقابل الحياة . إذن ده لازم
يعنى بيه الاستاذ كما يعنى به فى الدرس يعنى به فى بناء البناء الداخلى اللي جوه
الواد أو البنات من أولادنا علشان يقدر يقابل الحياة مش معقول يعنى أن احنا فى
المرحلة المقبلة واحنا بنقول دلوقتى كلنا بنبتدى بداية جديدة تماما بس لازم نبتديها
صح وبوضوح وبلا أى اخفاء لحقائق أو حساسية من أى شىء . أبداً نتكلم بوضوح
وبصراحة بلا شك هذا الأمر محتاج لعناية منكم . محتاج . أنا زى ما قلت دى
الجامعات استقلالها خلاص . لأن اذا كنت المحافظ ادبتلوه سلطة رئيس الجمهورية .
وحأكدها له كمان بقرار له قوة القانون الى أن يجتمع مجلس الأمة ويعرض عليه .
أنا حأكدها بقرار له قوة القانون لأنه فى قوانين لسه لازالت عندنا بتمنح المحافظ
يمارس سلطته . لاه . أنا حاعملها له على طول عقب حل مجلس الشعب قرار له قوة
القانون بالدستور ويأخذ سلطته

الجامعات أيضاً لازم تأخذوا سلطتكم كاملة . سلطتكم مش انه تحكم . لاه . ما احنا
عارفين الأسلوب العلمى بتاعنا هو زى ما احنا بنقول البناء الداخلى للإنسان . جنب
العلم تماماً . لأن التوهان اللي احنا شايفينه النهاردة واللى بيخلى البعض من أولادى
يتصوروا أنهم دولة داخل دولة وبيعملوا حساسيات يعنى . الحركات اللي قتلتمك عليها
الشيوعية ما قبل المعركة وصلت لغاية ما احتلوا المجلس الأعلى للجامعات أسبوع
بالضبط وفى يناير وخلاص اتشكلت لجنة الطلبة العليا والسوفيات بعد كده حتشكل
بره . وانتهى الامر . لاه الأمر بيتكرر الآن للأسف . ولكن أنا ما كنتش حساس لهذا

الامر زى الفترة السابقة على المعركة الآن أبدأ يعنى أنا باعترف أن أولادنا فى تيه صحيح . فى عمليات استقطاب عليهم من اتجاهات كثيرة صحيح . لكن عاوز ألفت نظركم لحاجة مهمة جدا . لازم تعنى بها . عاوزين نعلم أولادنا ضمن ما بيتعلم داخل الجامعة . قيم هذا البلد . والحدود لهذه الارض . انه يتصور حد انه دولة داخل الدولة . او انه قوة لا قبل لحد بها أو تستطيع بغير الاوضاع لا . غلط ما ييقاش فيه " ديسبلين " فى الدولة . ما ييقاش فيه احترام للدولة . وكل اللي بيجرى الآن لتشويه صورة مصر . أنا اتكلمت فى قنا عن شىء واحد عملوه الصحفيين لما قالوا ان مصر فيها فساد

أديله حرية الصحافة سنة ٧٤ تراجع فىها المعتقلات أبدأ .. لن اتراجع فى حرية الصحافة .. زى ما اتراجع فى فتح المعتقلات تانى أبدأ .. اطلاقاً .. أدبتهم .. طلوعوا علشان بعد اربعين سنة تحت الرقابة فكل واحد يعمل ايه يشتم ويقول الدولة مهيبة كلها بحالها .. وضربت مثل بسيط لعلمك سمعتوه .. يوم ما ابتديت معركة اكتوبر قبلها بخمس أيام دعيت مجلس الأمن القومى للاجتماع فى خمسة رمضان فى أول اكتوبر .. اتكلمنا وبعدين فى الاخر قتلهم لعلمكم اقتصادنا تحت الصفر .. يعنى ايه اقتصادنا تحت الصفر يعنى احنا النهاردة اكتوبر أول اكتوبر .. بعد ثلاث شهور اللي هو فى نهاية ديسمبر ما عنديش اسد الدين اللي على علشان استلف من جديد اشترى القمح علشان رغيف العيش وعليه من أول يناير ما عنديش رغيف عيش فى ٧٤ .. ومع ذلك دخلت المعركة .. ديه شىء وداه شىء .. دخلت المعركة واستطعنا ان احنا نمشى واخوانا العرب اللي كانوا بقه شأنهم شأن العالم كله كانوا فاهمين ان احنا جثة هامة لا حراك فيها اتحركوا معانا ومشيت العملية .. للأسف اللي ماشى النهاردة إنه بترتكب آثام وجرائم فى حق مصر .. مش فى حقى أنا لأنه اللي بيشوه مصر بيشوه مصر أساسا وأنا واحد فيها .. انما بيشوه بلده بتشويه اللي مطلوب ايه النهاردة انه يتقال ان مصر فيها فساد .. طلوعوا الصحفيين كتبوا ان مصر

فيها فساد .. كنت باضرب مثل وانا باقول الكلام ده سنة ٧٣ فى ٥ رمضان قبلها بحوالى خمسة اشهر كنت مبتدى مجمع الألومنيوم .. اللي النهاردة فى السوق العالمى معروف ان الألومنيوم المصرى من أرقى انواع الألومنيوم فى العالم .. حتى على دول كبري وبيأخذ علاوة فى البيع .. ما بيتباعش بسعر الألومنيوم اللي فى العالم أبداً .. الألومنيوم بتاعنا باستمرار عليه علاوة علشان النقاوة .. طيب ده كان بيتم ازاي لما ابتدته فى ٧٣ .. صحيح احنا كنا فى ٧٣ تحت الصفر فى أكتوبر .. لكن مش معنى ده ان احنا ولا بنشحت ولا بنعمل .. أبداً بنبنى .. بننى وباسئلف .. و .. و .. علشان بننى طيب لو انه فى البلد فيها فساد كان ده يطلع .. عشرات المشروعات اللي تمت من وقتها لدلوقتى والعائد ابتدى ييجى يعنى مثلاً كما عندكوش فكرة تعرفوا عن مصنع اليوريا اللي فى الاسكندرية اللي بتعملوه على الغازات فى أبو قير .. مصنع اليوريا الثانى فى طلخا وكنت بازوره .. أعمال خرافية لما الواحد يروح يشفها .. يقف قدامها مبهور لأن ايه ده ايه التكنولوجيا ده مصانع اسمنت جديدة السماد حنكتفى فيه سنة ٨٣ ان شاء الله الاسمنت حنكتفى فيه سنة ٨٢ ان شاء الله لسه فاتح انا فرن فى الاسكندرية من شهر وشوية .. السنة دى فيه فرنين وثلاثة حيطلعوا الفرن اللي فاتحته انا فيه ٣٠٠ ألف طن من شهرين .. التانيين حيطلعوا يكملوا مليون طن ولغاية ٨٣ حنكون دخلنا فى الاكتفاء الذاتى

مفيش فساد ولا حاجة .. ده فيه الحاجة العادية اللي فى كل بلد ما فيها .. فى أى مكان على ظهر الكرة الارضية فيه الصالح والطالح بس الفساد لما يتقال يعنى الدولة فاسدة .. لا اطلاقاً .. والله .. ما حد يمر فى اللي مرينا فيه ده كله ممكن كان يطلع واقف على رجليه زينا دلوقتى أبداً اطلاقاً ومن اقتصاد تحت الصفر زى ما قلت لكم فى سنة ٧٣ فى آخرها .. تحت الصفر .. يعنى مايفيش رغييف عيش .. ومع ذلك احنا مع ذلك واقفين وبنبنى .. أولادى النهاردة علشان لو صحيح اللي اخونا الاستاذ قال بيتعلموا يعرفوا ان بلادهم النهاردة فى جبهة ضدها بتحاربها ليه لفرض الوصاية

على مصر .. لأن مصر اللي بلا وصاية صعبة عليهم جدا طيب نستجيب لهذا ولا نطلع نشوه مصر وبعدين أولادى الطلبة عندكم فى الجامعتين فى اسيوط وفى المنيا عاملين اجتماعات

طيب الشعب كله المصرى حنشوف نتيجة الاستفتاء ٩٩ % منه عاوزين هذه المعاهدة .. و آدى الاساتذة قاعدين قدامى وقابلت زملاء لكم وباشوف الشعب يومياً وبامشى فى عربية مكشوفة طيب ايه الكلام اللي عملوه الاولاد أولادى فى المنيا وفى اسيوط ده والكلام ده .. دولة داخل الدولة .. مع أنه فى فراع عاوزين يملوه .. ما فيش البناء الداخلى اللي لازم تعلموهم لأنهم زى ما قلت احساسهم بانهم دولة لا يستطيع ان يقترب منها أحد والله ده حيدخلنا فى مضاعفات غير سليمة

أنا مع هذا تماما وبقول اكثر انه البناء الداخلى للشباب للولد من أولادنا فى تقديرى أهم من بناء العلم .. اينوه داخليا علشان يطلع ايجابى للحياة وميكنش فى يوم من الأيام كبراج على بلده زى النهاردة ما هو بيجرى لكل المحاولات بره لتشويه مصر اللي خدت مكان كبير جدا .. وسمعتونى وأنا باقول خطبتى فى حديثى الأخير ان احنا كمصريين ليه نشوه صورة مصر اذا كان اللي بره بيقلوا لا مصر عظيمة .. يطلع واحد مثلا يقول لك أن مصر حتمى مصالح أمريكا فى المنطقة ، حتشغل رجل بوليس .. وأمريكا طلبت منها قواعد .. والامبريالية .. و .. و .. لو انه حد من الاولاد قرأ كويس وتابع معركة بلده كويس وعمل فيها وصلحتها له كويس .. كان يعرف انه أمريكا واقفة وراء اسرائيل كانت من وقت جونسون فى الحق وفى الباطل وجونسون وضع سياسة جونسون أنا سمعتونى باقول فى البرلمان تأمر مع اسرائيل فى حرب ٦٧ بل مش تأمر ده هو اللي دفعها .. قال لهم مستنيين ايه روحوا اهجموا علي طول .. وكان واضح المعلومات .. وكان واضح الوضع السىء فجونسون حط لامريكا مع اسرائيل سياسة هى أنه يا اسرائيل افعلى ما تشائى مع العرب ونحن من وراءك

وعلى ذلك قبل جونسون ما يمشی بعت لعبد الناصر وكنا هنا فى أسوان عايز يرجع العلاقات فعبد الناصر قال له طيب والقضية فقال اعدوا مع اسرائيل وخلصوا مشكلتكم مع بعض.. طيب اسرائيل فى اليوم الذى تعلم فيه أن أمريكا من ورائها بالحق أو بالباطل زى ما كانت ايام جونسون وبعده لا تقيم وزن لا مجلس أمن ولا هيئة أمم ولا أى حاجة وكلكم عايشين هذا وشفوته .. لو أى حد من أولادنا الطلبة حب يعرف وطلبتوها منه وعلمتوه هذا كان عرف أنه وضع أمريكا اللى كنت باقول فى ايدها ٩٩ % من أوراق اللعبة طلع بعد كامب ديفيد ثم المعاهدة ١٠٠ % مش ٩٩ % بجد طلع ١٠٠ % عند أمريكا ولولا ان امريكا انتقلت الى الشريك الكامل .. دى ما جبنتش .. وكمان ما تخلتس عن اسرائيل دا كل اللى عملته واللى نجحت أنا فيه مع كارتر انه يجى شريك كامل فبقينا ثلاثة بدل ما بقى اثنين والله ما كنا اتفقنا انا واسرائيل ولو بعد ٣٠ سنة .. لأن كل ما اعد معاهم وهم محتلين الارض حيقولوا احنا عاوزين دى .. احنا عاوزين الحتة دى ... لولا أنه نقلنا .. اهى دى مسائل مثلا أولادى هنا ما يعرفوش ان الحركات اللى بتجرى النهاردة منهم بتشوه سمعة مصر بره ليه .. لأنه بيقولك الحركات الدينية فى مصر ومن الغريب أن اسمع من .. أولادى هنا ترديد اللى جه فى جريدة الدعوة بتاعت الاخوان المسلمين اللى نشرت خطاب مزور وبيقول فيه الامريكان قال انهم بيحذروا من نشاط الجماعات الدينية وانه لا بد من القضاء علينا .. الكلام دا من ٢٣ يوليو ٥٢ خلص يوم ٢٣ يوليو ٥٢ ولعلكم متابعين ويانا وأنا كتبتها من ٢٠ سنة .. احنا ٢٧ سنة بعد الثورة .. من ٢٠ سنة لو رجعتوا حنقروها وأخيرا طلعت فى الكتاب بتاعى يوم ٢٦ يوليو لما رحنا أنا أودى الإنذار للملك نيابة عن مجلس الثورة سلمت الإنذار لعلى ماهر الله يرحمه وقلت له الراجل دا يمشى ليس متأخرا عن ٦ مساء والإنذار بخطى الى يومنا هذا الرسمية النسخة الرسمية قلت له روح اديله الانذار ولازم يخرج من البلد .. أحنا كان قدامنا ايه اعداء البلد يتمثلوا واللى قمنا بالثورة وانتوا كلكم عارفين كان امامنا ٣ أعداء .. المستعمر الانجليزى الملك الحزبية الفاسدة اللى كانت فى البلد ووصلت الى

مرحلة حريق القاهرة قبل الثورة بـ ٦ أشهر ولو استتبنا شوية كانت الثورة اللي
حتقوم الثانية بدل حرق القاهرة حتابع كل الأحزاب والكلام دا كله وكلكوا عارفين
الشارع السياسى كان منظر البلد فيه ايه .. طيب دا من ٢٦ يوليو علي التحديد انتهى
المستعمر البريطانى والملك والفساد الحزبى .. لمصلحة مين ما يتقاش الكلام دا
لولدنا النهارده ويتقال ليه قال ايه الامريكان باعتين يقولوا أو عوا الحركات الدينية يا
مصر اضربوهم .. ببقى دا مبرر بقى يعنى دا شىء خطير والاولاد تكبر فى راسهم
زى ما هى كبر انه فى كبر رأسهم لما شفت الكلام اللي اتقال اللي بيعمللى عمله ..
لا .. بقصد أو بغير قصد بتشوه مصر لصالح مين .. لصالح جبهات الرفض واللى
عاوزين يفرضوا الوصايا علي مصر واللى عاوزين مصر تفضل فى مهب الريح
ولا تبني ولا تعلى ولا .. ولا .. ولا .. ونمد يدنا لهم .. منذ ٢٦ يوليو ليس فى
مصر لا نفوذ أجنبى ولا ملك ولا فساد حزبى دى حقيقة .. دا تاريخ لازم يعرفوه
العيال ولادنا عشان ما يقعوش فى الوقعة اللي وقعنا فىها دلوقت لانهم مغرورين
لشوتهم دلوقت فى الحكاية دى انه قال ايه انه جريدة الدعوة نشرت طيب دى جريدة
الدعوة بتاع الاخوان المسلمين .. دا انا تجاوزت سبت جريدة الدعوة تمشى

الاخوان المسلمين محلولة بقرار من مجلس قيادة الثورة سنة ٥٤ .. مافيش ما يلغى
هذا القرار اطلاقاً الاخوان المسلمين فى بناءها انا احد شهود البناء مع حسن البنا
مباشرة وليس بينى وبينه وسيط ولا نقل لى .. لا .. واللى عايشين من الاخوان
النهاردة عارفين هذا كويس قوى وكتبته من ٢٢ سنة فى الجمهورية .. الكلام دا ما
بقولوش النهاردة فى سنة حاجة وسبعين لا .. فى الخمسينات بعد الثورة مكتوب
الكلام واخلى جريدة الجمهورية تطلعه تانى .. علي ايدى انا وحسن البنا كان بيحجب
السلاح وباعتبارى ضابط كان بيستشرنى دا ينفع ولا ما ينفعش .. واى أنواع
الاسلحة اللي تنفع واى انواع الاسلحة اللي متنفعش .. واللى بيحجب الاسلحة قدامى
بأمر حسن البنا حى يرزق موجود وكنت باقول له فعلاً وباديله المشورة ليه .. لأنه

زى ما قریتوا هو حاول يأخذنا .. يأخذ تنظيم الضباط الأحرار تحت الإخوان المسلمين وكان له ضابط قديم اسمه عباس لبيب الله یرحمه كان ماسك الشعبة العسكرية وفعلاً جند يمكن كان فيه واحد من اعضاء الثورة القدام كان منهم .. البنا كان عايز التنظيم يبقى تحت الاخوان فأنا كلمته بصراحة قلت له لا .. تنظيم الضباط الأحرار دا قومی لا لحزب ولا لهيئة ولا لای انسان دا لمصر وهذا الكلام انا قلته له سنة ٤١ .. جاء عبد الناصر بعدى لما خذ التنظيم سنة ٤٢ بعد انا ما دخلت المعتقل ومن غير ان يلتقى عبد الناصر بى قال للبنا نفس الكلام مباشرة ماهش نقلا مفيش حد وسيط كان لا بينى وبينه ولا كان بين عبد الناصر وبينى .. طيب انا شاهد حى وجميع الاخوان الموجودين دول عارفين كلهم لما كنت باروح المركز العام القديم واقعد مع حسن البنا ثم الجديد كلهم عارفين هذا طب ليه تزوير الحقائق على اخواننا الشبان .. البنا زى ما بيقلوا الولاد هنا فى الكلام اللى بيعملوه فى جامعات المنيا واسيوط البنا عمل الثورة واحنا سبناه .. أبداً .. البنا كان مات والبنا كان مبتدى دعوة دينية بس .. لا .. على ايدى انا كان سلاح وكنت باقول له اقف لأن احنا بنحارب ٣ اعداء .. استعمار ملك .. احزاب فاسدة عفنة .. طيب ما يجيش حد النهاردة يقوللى دى دعوة دينية بس طب انا تجاوزاً قلت خلى جريدة الدعوة ما فيهاش حاجة مع ان كلكم عارفين انه ما فى واحد اخوانى الا واخرجته من المعتقلات ومن السجن وأعدتهم إلى وظائفهم .. واضح الكلام اهو .. يقوم يطلع يببلب الشباب عندنا ان امريكا لا امريكا ولا اى انسان له فى مصر منذ ٢٦ يوليو ٥٢ يوم ما ادبت الانذار ورحت على القيادة فجالى على ماهر قال لى الملك قبل الانذار وخارج الساعة ٦ مساء بعدها بساعتين جالى القائم بالأعمال البريطانى ومعاها الملحق العسكرى ومعاها الورقة اللى كان بيخش بيها على زعماء الاحزاب واصحاب المقام الرفيع .. وبيرعبهم وجاى الملحق العسكرى لابس التشريفة كاملة وجالى مصطفى باشا .. الكلام دا مكتوب من ٢٢ سنة تلاقوه فى الجمهورية .. وجالى قال لى احنا انا القائم بالاعمال البريطانى اهلا وسهلا .. والله احنا لأن احنا اصدقاء

وفيه معاهدة برغم انها ملغاة انما احنا فيه صداقة احنا لنا نقطتين ايه .. قال النقطة الأولى انه حقوق اسرة محمد على في العرش .. والثانية .. قال الثانية بنطلب فرض حظر تجول علشان حماية لارواح الاجانب .. شغل بقى اللي احنا عارفينه بتاع انجلترا الاجانب والاقليات زى ما طلع في تصريح ٢٨ فبراير والحجج فبكل بساطة قلت له طيب النقطة بتاع عرش اسرة محمد على مالكو وماله هي فرع من العيلة المالكة الانجليزية .. قال لى الراجل اعتبر ان دا .. طيب دا مش كانوا عندنا موجودين قاللى اى قلت له دا احنا عملنا قرار الولد فؤاد ابنه يبقى ملك تنازل له هو كان التنازل موقعه فاروق كان وقع التنازل وجانى التنازل وجانى فقلت له الراجل وقع التنازل لإبنه وانت مالك .. ايه مالكو ومال العيلة المالكة اللي فى مصر . قريبتكو. قريبة العيلة المالكة الانجليزية قاللى لا ولم نفسه علي طول . قال حظر التجول قلت له لا يعنى احب اقول لك ان الكلام دا انتهى من ٣ ايام من ساعة ما قامت ثورتنا ٢٣ يوليو وكانت نهاية النفوذ الاجنبى في مصر يوم ٢٦ يوليو في معسكر مصطفى باشا فى اسكندرية الساعة ١١ صباحا وبعدين زنقته هناك قلت له ادينى الورقة اللي معاك اللي بتتكلم منها قال اهي أبداً لا تبليغ من حكومتى ولا شىء دى ورقة عادية وما فيهاش حاجة لا دا احنا اصدقاء وبتتكلم صداقة ولم نفسه وطلع الى يومنا هذا . والله لما استشعرت ان فيه فى يوم من الايام للسوفيت محاولة لفرض نفوذهم لم اتردد ١٧ الف قلت فى اسبوع بره وخرجوا في اسبوع لصالح مين يتقال لولادنا النهاردة انه امريكا باعتته قال لحكومة ممدوح سالم نقول لها اوعى الحركات الدينية وخلصى على الحركات الدينية ما هم عايزين التلمسانى ولأولادى اللي مغشوشين دول عايزين يعملوا اهمية للحركات الدينية يا أولادى أنا عاوز اقول لكم حاجة وبتتكلم الكلام دا مسجل وحيذاع على مصر وعلى العالم كله لا حركات دينية ولا شيوعية ولا أى شىء يهز من استقرار مصر أبداً الى الأبد خلاص ليه .. لسبب بسيط جدا انه اللي عايز يشوف يطلع معايا لما بافوت في الشعب فى عربية مكشوفة بيطلع الشعب بملايينه كلها ليه .. لأن فيه عملية وضوح كامل ما

فيش شىء لا سياسة بوشين ولا اهداف ولا فيه أمور معينة بنخفيها عن الشعب أو اهداف معينة عايز احققها و افضل قاعد في الكرسي أبداً سمعتونى وانا باتكلم فى البرلمان والله يوم ما رجعت من التوقيع وأنا في السكة رايح بيتى الإنفعال اللى عمله الملايين فى القاهرة - لى قلت ياربى هو أى سياسى يحلم بايه اكثر من هذا ما كفايا واروح على كدة خالص وانا باعتبار نفسى جيل لازم يمشى وانا قلتها في مجلس الشعب وياكررها انا جيل لازم يمشى ليه .. لأنه الجيل اللى يمسك لازم بتاع اكتوبر ما يشترطش فيه دا لا شىء ولا بتاع جيل اكتوبر يعنى مفاهيم اكتوبر . ايه هيا مفاهيم اكتوبر محدش بيحى يقول لبِتاع اكتوبر كلام من دهه يقولوا له دا أمريكا بتدى باعته .. ويتجذر وحيصدقها لأن بتاع اكتوبر لو بيصدق الكلام ده ما كنش هجم علي اسرائيل اللى العالم كله وكل الكمبيوتر فى الدنيا قالت الهجوم كارثة محققة انسان اكتوبر ابدأ لافيه انهزامية ولا فيه عقد ولا حاجة ابدأ دخل كداهه عشان كذا باقول انسان اكتوبر انا من جيل ٢٣ يوليو وخلصت لكن والله لازم نوصلها لبر الامان سوا كويس . ليه تشويه مصر مانش عارف انها زى ما الشيوعيين زمان عملوا نفس العملية قبل المعركة زى ما قلت لكم واد الامبريشن بره وصحفيين مصريين للاسف بره وجوه فى القاهرة الى يومنا هذا بيعتوا للمراسلين الاجانب ويغذوهم والوكالات وينشروا ضدنا ان مصر ما فيهاش استقرار مصر فيها كريسشن مصر من يوم لآخر ممكن انقلاب عسكري ممكن مش عارف ايه دا مطلوب تشويه صورة مصر طب ليه ولادى بتوع الجماعات الدينية ياخدوا خط الشيوعيين اللى عملوه قبل معركة اكتوبر ولا ننساش لا .. لو انه زى انت ما بتقول تماما اولادنا بنعمله من الداخل وعرف انه الساعة ١١ صباحا ٢٦ يوليو ٥٢ انتهى الى الأبد فى مصر الاستعمار الانجليزى والملك خرج الساعة ٦ والاحزاب انتهت الى غير رجعة برغم المحاولة اللى حولها احدهم بتوع الاحزاب القديمة وكلكم عارفينها وهو يمثل قمة الفساد والافساد والانتهازية السياسية ابدأ .. لا يسمح بهذا مطلوب فعلا ان الاولاد يتأسسوا من جوه قبل ما يتأسس دماغهم بالعلم .. انا باحط دى قبل دى ودى مسئوليتكم انما باديكم

استقلالكم كاملاً من الموسم الجامعي اللي جاى لعلمكم ما فيش وزير تعليم على ولا حد له دخل بكم اداريا اتفضلوا مع المحافظ بتاعكم اهوه . انتو فى محافظة المسئول فيها واللى عنده سلطة رئيس الجمهورية أهوه أما داخل جامعتكم فانتو مسئولين بينكم وبين بعضكم ومسئولين عن اولادكم علما وبناءا دا اللي حيتم ان شاء الله ولن تهتز مصر أبداً .. أبداً .. أبداً

يعنى دا قبل المعركة ويمكن منكم كثير عاصروا الحكاية دى . على البرقيات اللي طلعت والدنيا اللي اتقلبت مصر راحت مصر خلصت ما حدش يملك هنا النهاردة لأنه القاعدة العريضة بقى من الشعب اللي هي فوق التسعين فى الميه صلبة زى الحديد ده كلام اللي انا باقول عليهم الأفنديات بتوع القاهرة وبعدين ما اعرفش مين اللي دفع الاولاد ولادنا دول لهذه الاعمال كلها وازاي مستشعرين ان دا يعنى انه يمر فى الدولة لا .. لن يمر يا ولادى فى الدولة الكلام دا ابدا اطلاقا دا بل انا لى سؤال ولد من بتوع الجامعات الاسلامية فى المنيا راح وقبضنا عليه فى القاهرة معاه ٨٠٠ جنيه علشان يطبع منشورات جاب منين الـ ٨٠٠ جنيه .. انا واثق أي استاذ منكم ما يقدر يلم ٨٠٠ جنيه فى حياته والله دا على انا كمان

انا رئيس جمهورية مصر ما اقدر الم ٨٠٠ جنيه فى شهر فى حياتى .. ايه الكلام ده .. الخصومات والاستبدالات الـ ٢٠ جنيه اللي عمله سنة ٦٠ علشان ابني فى ميت ابو الكوم

ماهيتى ناقصة عشرين جنيه .. منين جه الـ ٨٠٠ جنيه للولد وايه السلطة الغربية اللي الولاد دول بيحاولوا يصوره لصالح مين يا اولادى هل لصالح الطلبة لا لصالح مصر لا

اي شىء لصالح مصر اعلموا اننى مستعد ان ابدؤه فى الحال .. اى قرار .. وانا معاكم .. وانتم اظن سمعتم قراراتى .. والله انا ماصدقت لما قعدت استعرض قبل ما أتكلم الحديث نيحى بعد شهرين عملت قرار تصفية الحراسات . بعد سبعة مراكز

القوى .. ده سبعين وده واحد وسبعين و ٧٢ طرد الخبراء السوفيت ٧٣ حرب
اكتوبر وكنا مفلسين ٧٤ الانفتاح الثانى للقناة وتغيير اليوم الأسود بتاع ٥ يونية من
يوم اسود كالح الى الاحتفال الثانى .. الاولانى كان ايام الخديوى اسماعيل .. لكن ده
بإسم الشعب مش بإسم السخرة بتاع زمان بإسم الشعب وبارداتنا .. أما اسرائيل قالت
مش حاتفتح القناة الا لما انا وافق وانا ليه نص الميه لانها واقفه على الضفة الشرقية
.. امام العالم كله عمليا ٥ يونيو .. تحقيق الارادة المصرية وفتحت القناة ٧٥ ، ٧٦
لاغيت المعاهدة السوفيتية واتفاقية التسهيلات ٧٧ المبادرة .. ٧٨ كامب ديفيد ٧٩
عملنا اتفاقية سلام .. كل ده جرى . أنا مستعد وأنا قاعد وياكم اى قرار فى صالح
مصر أنا معاكم حاصدره فى الحال وانا قاعد وياكم .. بس ده فى صالح مصر اللي
بيجرى يا ولادى وعابزكم تقولوا لإخوتكم الطلبة وليس لى رد .. انا عارف انه بعثوا
لى وقالوا لى انكم عابزين تتكلموا علشان الاولاد يخرجوا

أنا ردى الآتى تقولوا لأولادى فى الجامعة كل ما هو فى صالح مصر أنا مستعد
اعمله فى التو واللحظة .. تشويه مصر بره لا .. ادعاء انه هناك دولة داخل الدولة
لا .. سيادة القانون حقيقة .. ومع ذلك افراج عن الاولاد آسف .. ليه .. لأنه مش
معتقل لو كان معتقل أملك انا الافراج عنه لأن أنا اللي معتقله .. انما أن النيابة
لسيادة القانون تحقق معاه ما اقدرش أقول لها حاجة وده أمر سيادة قانون .. أرجعوا
يا أولادى لعقلكم وحجمكم وراء بلدكم .. تقولوا لإخوانكم يا أولادى تخلص العام
الدراسى علي خير .. ابتداء من العام الدراسى القادم الانضباط الكامل لأنه اذا كنا
بنتكلم عن الاسلام فالاسلام حرية ونظام ده ميزة الاسلام حرية ونظام .. بنقف كلنا
فى الجامع وراء امام ونصلى الجمعة ويضرب المثل بإنظام المسلمين وراء الامام
واذا كان ربنا سبحانه وتعالى قال للنبي وأكرم خلقه عليه (لست عليهم بمسيطر)
الاولاد فى المنيا يشوفوا راجل ماشى مع بنت يقولوا له مين اللى ماشيه معاك دى ؟
دى دولة ايه دى لا آسف يا أولادى .. النيابة بتأخذ طريقها السنة الدراسية بتخلص

بدءاً من العام الدراسي المقبل وبأقولها أمامكم جميعاً وفي الميكروفون علشان
حايسمعوها زملاء أهلكم في مصر كلها واخوتكم مديريين الجامعات

أنتم مسئولون أمامي عن بناء الطالب قبل حشو مخه بالعلم .. في هذا صيغوا ما
تشاءوا من لوائح لنفسكم وخذوا المبادرة ولا تخافوا اطلاقاً ولن يكون في مصر في
يوم دولة داخل الدولة ولا إرهاب أنا باقول العام الدراسي بيضوت لأنه دول ولادى
مهما كان ومش عايز أبدأ بالأجراءات لأ .. ولكن أنا باقول آه وبصراحة وحايسمع
في جميع انحاء مصر والأمة العربية وللجامعات .. اعملوا لائحتكم .. خطوا الريادة
..خطوا حرس الجامعة تحت أوامر مدير الجامعة مش تحت أوامر البوليس ..
حرس الجامعة زى الجامعات اللي كنا عارفينها بره تابع لمدير الجامعة يأخذ تعليماته
منه ما يدخل أحد الجامعات من خارج الجامعات .. مش عيب لما يجيبوا بتوع
الجماعات الاسلامية واحد شتام علشان يشتم لهم النظام ويعطى محاضرة .. مش
عيب يا أولادى لما تقفوا تعارضوا بأسلوب فتك وأنتم أولادنا لسه تحت التعليم ولكم
ولى أمر .. واحنا لسه ما بنسألش عنكم ولى الأمر الا لما تخرج للحياة .. وتأخذ
شهادتك .. النهاردة بنتجوا تسيروا الدولة .. دولة داخل الدولة .. أسف يا أولادى
أسف أسف والمحافظ ما أعرفش ما جاش له بتاع المنيا مدير الجامعة مع المحافظة
لم يعد للحكومة المركزية دخل عنه .. فى العلم وفى البناء وفى كل حاجة .. مدينة
جامعية تتخرب .. أى عمل احنا جايين نعلم اولادنا العلم وليس البلطجية .. ولادنا
لازم يتعلموا العلم

اللى يحصل أي شيء فى ايده فى المدينة الجامعية يسلم لنا لأنه احنا فى التعليم
عاملين حاجة مش فى العالم وأسمعونى وخذوا العالم كله يسمعوا .. فى العالم
الشيوعى اللي احنا قلدناه ولسه مرتبطين به لغاية النهاردة في حكاية اتحاد عام
الطلاب .. ده كلام فارغ .. ده عند الشيوعيين بس .. مفيش اتحاد عام طلاب فى كل
دول العالم .. اللي عند الشيوعيين .. انما فيه اتحاد لكل جامعة .. طيب احنا مختلفين

عن النظام الشيوعي فى انه الكمبيوتر بيشتغل وبيطلع المجموع .. لا بيقول فلأن ولا
علأن ولا ابن فلأن ولا ابن علأن .. وبيدخل الطالب والكل بتلاقى له مكان بقدر
الامكان أو بيروح معاهد عليا أو أو أو .. فى النظام الشمولى الشيوعى لا يدخل
الجامعة الا أبناء الحزب ومش كل ابناء الحزب الفئة المختارة فقط ده فى النظام
الشيوعى .. فى النظام الرأسمالى يملك مدير الجامعة وأنتم كلكم خرجتم فى الخارج
وعارفين والاستاذ مش مدير الجامعة بس أنه يطلع الطالب ما يصلحش ..مع أن
الطالب بيدفع مصاريف .. ده لا يصلح مع السلامة .. أنا هنا وضعى غريب جدا
بالكمبيوتر ما فى حاجة .. مجاناً على حساب الدولة .. ده استثمار أنا أدفعه وعايز
العائد بتاعه بييجى واحد يعملى تعطيل للدراسة .. طلبة هنا عندى أسماؤهم كلهم
تعطيل الدراسة انتم عارفين انه بمقتضى القوانين بتاع ٧٧ يأخذ ٢٥ سنة وعشرين
سنة .. من الموسم اللى جاى حانطبق يا أولادى وباعطى انذار فى الاول أحس
علشان برضه أحنا نبتدى بداية جديدة .. لعلها تبقى بداية جديدة فعلاً

لا أخشى قوة كبرى ولا صغرى ولا حاجة ولا أسمع بدولة داخل الدولة أبدا تحت
كلام ولا يدخل الجامعة السبابين والشتامين أو أى انسان اطلاقاً وأبنائى فى داخل
الجامعة لا ممارسة سياسية احنا قلنا .. بيحرموا علي التائبين انه مفيش ممارسة
سياسية زى ما هم بيمارسوا سياسياً .. للأسف استشرى .. سبت الموضوع لما
استشرى لكن يعنى فلتكن كلمتى للجميع واضحة .. يمر العام الدراسى ده بخيره
وشره ولن اتعرض للنيابة لأن النيابة سيادة القانون واضحا متفقين أن سيادة القانون
هى التى تسود لكن يطمئن انسان على حياته وأمنه وأمانه ومستقبله .. ولكن أولادى
اللى حايقدموا الى كانوا عايزين الطلبة طب يقولوا الى الـ ٨٠٠ جنيه اللى جم مع
الولد ده مين اللى أعطاهوله .. وجايين منين وليه والدفع للطلبة جوه علشان يستغلوا
ضد دولتهم ويشوهوا سمعة بلدهم ليه .. وزى ما قلت لكم ده عملية زوبعة فى فنجان
يا أولادى صدقونى .. لن تهز مصر أبداً .. أما الكبار المسئولين واللى وراء هذا

واللى يكتبوا لهم فى جريدة الدعوة ان أمريكا بتتبع تحذر من الحركات الدينية وإن حكومة ممدوح سالم بتستجيب .. طيب أنا حا أجيب ممدوح سالم وحاجيب اللى كتب هذا بتاع الاخوان المسلمين والذى يثبت كذبه سأوقع عليه العقاب وأقصى العقاب .. اذا كان رئيس حكومة أخذ تعليمات من أمريكا ولا قال لى سأعاقبه .. اذا كان اللى كتب هذا كذبا .. لازم أعاقبه لأنه بيثوش ذهن أولادى الشباب لأن احنا لسه معملناش ثورة ٢٣ يوليو وخلصنا من النفوذ الاجنبى وضربنا أكبر معقل من معاقل الاستعمار اللى هو قناة السويس وكان أيامها تحدى رئيس فى العالم لا يا أولادى .. غلط .. غلط .. غلط .. وبا أقولها بمنتهى الهدوء علشان يا أولادى ترجعوا لأنفسكم السنة دى تمر فاضل فيها شهر أو أكثر أو أقل السنة الجاية كونوا على علم وانتم عندكم جامعتكم ومحافظتكم عندكم عايزين تغيروا كليات الى حد تغيير كليات مش حانقول لكم حاجة مالنا دعوة .. انما الموضوع يختص بالاقليم هنا انتم والمحافظ وشعبكم الاقليم هنا ومصحتكم .. ما خلى هذا ما اقدرش اساوم فى حق مصر أبداً .. مصر فوق كل انسان وفوق كل حزب وفوق كل دعوات وفوق كل ادعاءات .. مصر فوق كل شىء .. ربنا سبحانه وتعالى لما وهبنا هذه الارض وهذه النعم ما قلناش نكفر بها أبدا ونضرب أمن مصر .. واللى يضرب أمه مصر يبقى غير أمين على أمه اللى فى بيته .. لأن الام مصر لا بد أن يكون لها أكثر مما لأمهاتنا فى بيوتنا .. لأن دى اللى جابتنا كلنا .. اللى عملت منا شعب

سؤال : السيد الرئيس : ذكرت سيادتكم اسمى الدكتور الجبالى أستاذ بكلية الزراعة .. ذكرت سيادتكم أن جيل أكتوبر هو مفاهيم أكتوبر وأود أن أؤكد هذا أن سيادتكم قمة جيل أكتوبر وأن - سيادتكم ذكرت أن كل قرار فى صالح مصر لن تتردد فى اتخاذه لحظة .. واننى أرى بكل تأكيد وبكل ثقة اننا مع سيادتكم لن نتخلى عنكم ، ولن نرضى بأن نتخلى عنا واننا لمقبلون على معركة هي معركة كبرى ، معركة السلام ومعركة البناء ومعركة جهاد النفس فنحن يا سيادة الرئيس معك دائماً ونود أن تكون

معنا ونرى هذه الجماهير بهذا الولاء وبهذا الحب الجارف الحقيقي أنت الذى يمكن لك الشرعية في التغيير . فى تغيير المفاهيم وفى تغيير أساليب الحياة حتى نبني هذا الوطن ونحصل علي المجتمع الذى ننشده .. اسمح لى يا سيادة الرئيس كنت أود أن استرسل في كلمتى وأن أذكر لك كثيرا حتى اننى حضرت هذه الكلمات في بيتى وبين أولادى لكى نعبر لك عن حبنا الجارف وولاءنا لسيادتكم لجهادك في سنوات تابعناك فيها بالبصيرة وبالمنطق وبالعقل وبالحب فأمنا بأن سيادتكم الابن البار لمصر وأنت الوالد لمصر وأنت خير لمصر وأن التاريخ سيؤكد هذا. اننى اشعر أننا مقبلون على البناء ولا بد أن نكون علي مستوى هذه المعركة لأن المعركة القادمة هي المعركة الحقيقية .. هي المعركة التي لا بد أن نهيبء نفسنا لها لكى نقف بها الموقف الصحيح .. اننا نريد لكل انسان ولكل مسئول أن يكون قدوة وقدوة وإن أولى العزم يجب أن يندفعوا فى مواقعهم لكى يبنوا هذا البلد العظيم الذى نعيش على ترابه والذى عاش فيه آباءنا وأجدادنا

نحن يا سيادة الرئيس نذكر عندما قلت اننى الآن فى طريقى لتغيير نظام الدولة وأنا من الجامعات بدرجة اشعر اننى ولدت في الجامعة ومازلت عايش فيها طول عمرى فى الجامعات لا بد أن نساير هذه العبارات وهو أن نغير من تنظيم الجامعات بحيث تتمشى فى أداء الرسالة المنشودة من الجامعات هذه الرسالة كما ذكرت سيادتكم رسالة التربية ، التربية فى كل شىء ..تربية الخلق وتربية الوعي الصحيح وتربية المفاهيم الصحيحة بجانب العلم والايمان .. هذه هي رسالة الجامعة والبحث عن الحقيقة والحق هي واقع الديمقراطية لأن الحق هو دعامة الديمقراطية .. هذا هو مفهوم استاذ الجامعة ويجب أن يكون هو المفهوم الصادق الذي ينبرى به لأولاده هذه العجينة التي فى أيدينا يمكن أن نسيرها ونشكلها لكى تتجه الاتجاه الذى تنشده سيادتكم وأشعر به فى قرارة نفسى . سيادة الرئيس هذه لحظات مجهدة سعدت بها وكنت أود

، وهذه ورقة فى جيبى ، ولكن ما اندفع من قلبى خيرا مما كتبت بيدي .. اننى أود لك دائما نصر الله وتأييده .. والسلام عليكم ورحمة الله

سؤال : اسمحوا لى يل سيادة الرئيس أن أعود وأن اتطرق الى ابنائنا الطلاب فهى علاقات الآباء بالأبناء . واعتقد ان هذا الموضوع لا نستطيع السكوت عليه حتى بداية العام القادم لقد حدث فى هذه الجامعة ما اعتقد انه قد وصل اليك من انه الطلبة لم يمتنعوا فقط عن الدراسة بل منعوا آبائهم من الدخول الى مقار اعمالهم لقد كان ذلك مصدر استياء شديد لنا وصلت هذه الأمور الى هذا الحد وأنا اعتقد داخليا انه لولا زيارة سيادتكم لاسيوط لما مرت الزوبعة على خير حرمانا من دخول مقار اعمالنا يوم ونصف والموظفون وجميع العاملين فى الجامعة فلا ربط ولا ضبط ولا انضباط نزل الجميع معا يجلسون أمام سيادتكم الآن من الآباء لحوار الابناء ولا نتيجة فالتصلب والتزمت وعلامات المراهقة الفكرية والتيه والضياع الى متى سنسكت علي هذا حتى بداية العام القادم لا ندرى ماذا ستأتى به الايام اعتقد أن هذا الموضوع يا سيادة الرئيس يحتاج الى حل سريع حازم وفورى لمعالجة الداء ووقفه وأنا اعتقد واسمحوا لى بذلك أن الدولة تتحمل جزء مما حدث لقد لغت جميع قنوات الاتصال ما بيننا وبين أولادنا كنا نلتحم بهم في الاتحاد وفي الأسر وفي الجمعيات العلمية وفي المكاتب والرحلات مع بعض وكنا نعطف عليهم كأبنائنا لا فرق بينهم جاءت الدولة ولست أدري ما كان الدافع وراء ذلك هل مهادة الطلاب سيادتكم تسمح أن اتكلم - مقاطعة من الرئيس أنا صاحب القرار تفضل - فى فترة ما قبل سنة ٧٣ عظمت شوكة الطلبة الشيوعيين - صحيح - مقابل هذا بدأت الجماعات الدينية تنمو لإحراز نوع من التوازن بين الاثنين وجاءت حرب اكتوبر الباهرة وانتصر الشعب وزالت شوكة الشيوعيين ولكن زادت حدة التزمت الدينى وأنا لا اسمى هذا ديننا وأنا اسمى الطالب الذى يمتنع عن تلقى العلم ويمنع استاذه من الدخول إلى حرم الجامعة لا لمباشرة العلم ولكن لمباشرة البحث لا اعتبر هذايا سيادة الرئيس هذا لا ديننا ولا

اسلاما فماذا فعلت الدولة فى مقابل ذلك انشأت وزارة للشباب ووزير للشباب فماذا فعلت وزارة الشباب قام الأزهر برسالات متعددة فما الذى فعله الأزهر لتبصير وهداية هؤلاء الطلاب دينيا علي الاقل أنا أرجوا من سيادتكم أن تحضر صلوات الجمعة ونسمع الوعاظ مع بعض هذا الفكر لا يتناسب مع هؤلاء الطلبة لا بد من التطور مشاربهم العلمية مختلفة والثقافية كذلك وتيارات تندفع بهم يمينا ويسارا كالمركب التائه أين وزارة الشباب لا تمارس فى نظرى أى نشاط أين نشاطها ومعسكراتها والوعى الثقافى والوطنى لا شيء تم فى الجامعة ماذا اعطتنا الدولة للاتصال مع الطلاب لا أستطيع أن اجالس طالب حتى لا يقال أن هناك اتجاه خلقى ما بين الاستاذ وطالبه لا أستطيع أن اخرج معه فى رحلة وعندما تصل الأمور بمنعنا من أولادنا من دخولنا لمقر أعمالنا ولا مجيب ولا محرك ثم يتخذ مجلس الجامعة مع احترامى الشديد له قراراً بتفويض السيد الرئيس باتخاذ ما يراه سيادة رئيس الجامعة لمواجهة ما يراه فى هذا الموقف ونزل السيد نائب رئيس الجامعة للحوار مع الطلبة ونزل الكثير منا ولكن بدون نتيجة ولا تتخيل سيادتكم معى ما الذى كان يحدث لو لم تشرفنا بهذه الزيارة اين الحرس الجامعى لا شىء قوات الأمن المركزى من بعيد تراقب الموقف ولا تستطيع الالتحام بالطلبة والطلبة مسلحون داخل الحرم الجامعى والكل على ما اقول شاهد وأنا استسمحكم فى نقل هذه الصورة لخوفى من أن تكون الصورة قد نقلت اليكم بكل الحقيقة والايمان الطلبة تائهون يا سيادة الرئيس الأولاد والآباء لا حوار ولا اتصال ولا قنوات الى متى سنتظل علي ذلك الى بداية العام الجامعى القادم حتى تكون قد وقعت الكارثة

الرئيس السادات : رئيس الجامعة يقول لنا اية رؤية فى هذا الموضوع ؟

الدكتور حمدى النشار رئيس الجامعة : بسم الله الرحمن الرحيم سيادة الرئيس احنا سعداء جدا بهذا اللقاء اللى حدث فى اليومين فى جامعه أسيوط لم يكن إلا رد فعل لما حدث للجميع وحدث تجاوزات من الطلاب وقمنا بالحوار معهم وهناك مشرف من

اعضاء هيئة التدريس على كل مبنى من المدن الجامعية وبعد حوار طويل معهم استغرق يوم ونصف يوم استطعنا ان نقنعهم وبجهود مشتركة من الجامعة والمحافظة بالعدول عن هذا والدراسة لم تقف الا فى أجزاء معينة فقط من الجامعة ولكن الدراسة كانت مستمرة فى كثير من مواقع الجامعة الأخرى وانا نزلت بنفسى ومعى نائب رئيس الجامعة فى الموقع المؤقت وجعلت الدراسة تسير بانتظام دون ان تتعطل دقيقة واحدة فى موقع الحرم الجامعى الجديد فإن هناك فى ذلك اليوم مجلس الجامعة فحضرت مجلس الجامعة وبعدها ذهب السيد نائب رئيس الجامعة للحوار واشتركت معه فى الحوار وجاء بعض الطلاب وزاروا المحافظ وانتهى الأمر وعادوا إلى رشدهم وهم قد قدموا التماس لسياتك على ان ما حدث منهم خروج وهم يأسفون عليه ان جامعه اسيوط تؤمن كل الايمان بأن رسالة الجامعة هى بناء الانسان بناء الانسان عقلاً وروحاً وضميراً وهى تتخذ كل الوسائل فى هذا الشأن ورغم عدم وجود ريادة فقد تغلبنا هلى هذه المشكلة بوجود المشرفين من السادة اعضاء هيئة التدريس وبوجود بعض الأسر وبعض الجمعيات العلمية اللى بيشارك فيها الاساتذة مع الطلاب فى الشكل وانما فى المرحلة القادمة لكى تكون رسالة الجامعة تتحقق بدرجة اكفاً بدرجة تحتاج إلى مزيد من الامكانيات وسياتك على حق لما قلت ان التعليم الجامعى يحتاج فى المرحلة القادمة إلى اعادة البناء لكى يؤدى رسالته على وجه افضل واكمل وبهذه المناسبة يا سيادة الرئيس باسم الجامعة نقدم لسيادتك هدية تذكارية هى عبارة عن مصحف عليه شعار جامعه اسيوط كرمز وتحية تقدير واعزاز لسيادتك لكل الجهود التى تقدمها لهذا الوطن وللوطن العربى وللعالم كله لتحقيق السلام فى العالم وليوفقك الله ويسدد خطاك وليرعاك وليحقق كل آمال الأمة العربية

رئيس السادات : انا حريص على ان الأمور تستقيم بوضوح وبصراحة واحنا سمعنا من السيد مدير الجامعة وبحضور اخوتنا اعضاء هيئة التدريس عن اللى قاله زميلكم واخوتكم أنا عايز استعرض شوية وحكون صريح ولأننى بعد كده عايز آخذ رأيكم

جميعاً لأنه زى ما قلت المسئولية مسئوليتكم ومسئولية الجامعة من الليلة انا قاعد
معاكم مسئوليتكم لما السيد مدير الجامعة يقول عايزين تغيير اللائحة لا تنتظر تغيير
اللائحة من حد تانى انت اللى تقعد مع هيئة التدريس وتعملوا اللائحة اللى انتم
عايزينها ده مفهوم كلامى لكم وهى دى اللى حنطبقها انما لما اسمع الصورة الجميلة
اللى سمعتها من الدكتور النشار مع تقديرى لكل الدوافع الأبوية اللى دفعته لهذا طيب
انا كنت اغلقت الموضوع على اساس انه ينتهى للعام الدراسى ونشوف ايه اللى
جرى اخونا الاستاذ اللى تكلم اوضح صورة طيب انا خلونى اقرأ شوية

يوم ١٤ اكتوبر قيام الجماعة الاسلامية بكلية علوم اسيوط بتعليق مجلة حائطية
تتضمن ان اجهزة الأمن عثرت على وثيقة سرية اعدّها البابا شنودة لتنفيذ مخطط
صليبي فى الخليج العربى. الكلام خرج الى فتنه طائفية ومصر ما عرفت الفتنة
الطائفية عبر تاريخها كله ابدأ ومن حولنا العالم العربى زى ما انتم شايفين يبقى
المسيحيين فريق والمسلمين فريق الا مصر مصر رجل واحد ما عرفناش ده الكلام
بيوجه مين بأه انا ما اقول ابدأ ان الاولاد - جالهم هذا المخطط وهمه قاعدين فى
المدرجات ده بيغذى من بره اعتراض اعضاء ٧٨/١٢/١٦ اعتراض الجماعة
الاسلامية بجامعة اسيوط على اشتراك طالبات كلية الزراعة بجامعة اسيوط فى احدى
الرحلات التى نظمها اتحاد طلاب الكلية بدعوة مخالفة ذلك لتعاليم الدين الاسلامى ..
الله .. الاولاد همهمه الاوصياء على دين الله فى الارض .. اولاد لسه بيتعلموا وبعدين
حكاية الطالبات ديه ليها اساس عندي عاوزكم تعملوه وبأقولها قدام مصر كلها وانا
بأقول هذا الكلام اشتكالى اولياء امور كثيرين من انه بناتهم اللى انضموا لهذه
الجماعات خرجوا عن طوع أبائهم .. لا بد انكم سمعتموا عليه .. حتى بالتحديد بنت
مخطوبة لم توافق لأن أمير الجماعة ما وفقش على الخطوبة والأب بيلطم شئ غريب
همه دول الاولاد اللى جاين اوصياء الله على الدين هنا على الارض هنا

الفتنة الطائفية فيها كثير انتو كلكم عايشين طلب الطالب ناجى يوم ٢-١٨ اعترض الطالب ناجح ابراهيم بكلية طب اسيوط امير الجماعة الاسلامية بها كل من سيد رشيد وعامر عبد الحليم ومريم ابتياغى اثناء جلوسهم بالحديقة المجاورة لجامع عمر مكرم باسيوط وطلب منهم الانفراد الا انه حدثت مشادة بينهم انتهت بتعدى السيد رشيد على الطالب المذكور وتجمع على اثر ذلك بعض اعضاء الجامعة الاسلامية واصطحبوا الفتاة المسيحية والمواطن الآخر الى مبنى المدينة الجامعية ثم خرج حوالى ٦٠٠ طالب من المسلمين بالمدينة وعبروا الطريق العام وقاموا بتحطيم كازينو الناصرة الواقع امام مبنى المدينة الجامعية مرددين بعض الهتافات الاسلامية ثم عادوا مرة اخرى الى المدينة الجامعية تعدى اعضاء الجامعة الاسلامية على طالب سودانى فى ٣/٧ تعدى طالب اسمه حسن شوقى فى كلية الصيدلة على الطالب باسم عزيز دوس .. لإنصرافه من المدرج من الباب المخصص للطالبات

قام اعضاء الجماعة الاسلامية بلصق العديد من الاعلانات بالطرقات والميادين العامة تتضمن اقامة مؤتمر اسلامى بميدان المجذوب عقب صلاة عشاء ١٦/٣/٧٩ ودعوه المواطنين للمشاركة فيه لم يوافق المسئولين على اقامة هذا المؤتمر فى الساعة ٧،٣٠ مساء اليوم المشار اليه

خرج حوالى ١٣٠٠ طالب من مبنى المدينة الجامعية فى محاولة منهم للوصول الى ميدان المجذوب الا انهم لا يتمكنوا من ذلك لتصدى قوات الشرطة لهم ثم تجمعوا فى شارع محمد على وجلسوا على الأرض وهم يرددون بعض الهتافات الاسلامية الأمر الذى اضطر قوات الأمن للتصدى لهم مرة اخرى .. ثم تجمع الطلاب عقب ذلك امام مبنى المدينة الجامعية مرددين بعض الهتافات الاسلامية وقام بعض قيادات الجماعة بالقاء كلمات نددوا من خلالها بإدارة الجامعة واجهزة الامن والمسئولين والاشارة الى انهم يهدفون الى نشر الدعوة الاسلامية قميص عثمان الدعوة الاسلامية علشان لما يتعرض لهم حد يقولو ده بيقاوم الاسلام

ثم قاموا بمسيرة داخل مبنى المدينة الجامعية وهم يرددون بعض الهتافات الاسلامية وكذا العدائية . تعدى الطالب نصر ابو العينين فى كلية التربية على الطالب مراد عدلى فى كلية الطب تعدى الطالب محمد فرج فى كلية الطب تعدت جماعات اسلامية على الطالب ثروت صادق عبد الله معهد الارشاد الزراعى بالمدينة الجامعية . وذلك لمصاحبته احدى الزميلات .. فى ٢٢/٣ بعض اعضاء الجماعة الاسلامية مجهولين تعدوا على السيد حمدى حرب بقسم المحاصيل بكلية الزراعة لسيرة مع احدى الطالبات اثناء خروجهم من الجامعه

تعدى بعض اعضاء الجماعة الاسلامية منهم حسام الدين عبد الرازق بكلية التجارة على الطالب اشرف اديب بكلية الطب بالمدينة الجامعية للاقائه بعض المأكولات من شرفة حجرته دون قصد على بعض اعضاء الجماعة الاسلامية

نتيجة لاحداث المنيا وتضامنا من الجماعة الاسلامية بأسىوط مع الجماعة الاسلامية بالمنيا فقد تعدى بعض اعضاء الجماعة بأسىوط على الطالب فوزى باسىلى سويحه كلية الطب امام المبنى المقيم به بالمدينة الجامعية واسفر الاعتداء عن اصابته ببعض الاصابات البسيطة تحرر عن هذه الواقعة المحضر اللازم كما قاموا باحتجاز الطلبة المسيحيين بالمدينة الجامعية والاعتصام داخلها وتعطيل الدراسة بالجامعه لحين الافراج عن الطلبة الذين قررت النيابة العامة حبسهم على حادث التظاهر بمدينة المنيا

الصور دى غير مقبولة شكلاً ولا موضوعاً الكلام ده حصل يا محمد عثمان فتنه طائفية قلة حيا ولاية على ارض الله وعلى دين الله دى دولة داخل الدولة انا مش عارف ازاي بتاخذ الأمور بهذا الشكل . انتة فى كلمتك بتقول حصل تجاوزات فى المنيا طيب ايه دخل المنيا فى اسىوط ايه يعنى يبقى اذا خرجنا بقعة عن انه ناس بيعملوا دعوة اسلامية ده تنظيم بيحارب فى المنيا ويحارب هنا ويحارب هنا انا

عاوز اسأل فيه حد هنا عاوز يتكلم من المنيا يافندم ممكن ايوه اتفضل محمد على
نصر - كلية التربية - جامعه المنيا

اولا : يا سيادة الرئيس احب ان اقدم لسيادتكم كل حبي وتقديرى وخالص امتنانى
لهذه الفرصة السعيدة التى اتحت لنا لكى نقابل سيادتكم
ولا اريد ان اقول هذا الكلام مجاملة لسيادتكم لاننى فى الحقيقة كان لى شرف السفر
الى الخارج الى انجلترا للحصول على الدكتوراه بالتحديد فى اوائل نوفمبر ٧٣ وبعد
نصر اكتوبر مباشرة ولمست بنفسى مدى تقدير الشعب الاوروبى كله بوسائل الاعلام
المختلفة سواء فى الاذاعة او فى التلفزيون او فى الصحافة الانجليزية والكل يقدر
كفاءة الجندى المصرى وكفاءة سيادتكم كقائد لهذا المجتمع العظيم بهذه المقدمة اريدها
اولا لسيادتكم لكى اعبر عن حبي وتقديرى لكم

اما عن او تعقيا للكلام الذى اثاره السيد الدكتور رئيس جامعه اسيوط احب ان اشير
يا سيادة الرئيس انه ليس لجامعه المنيا او للجماعة الاسلامية فى المنيا بالتحديد دخل
مباشر فيما يحدث فى اسيوط اسمحوا لى سيادتكم فكما ذكرتكم سيادتكم مجرد جماعة
بالمنيا وجماعه بأسيوط ولكن لا اعتقد ان ما حدث فى المنيا كان سببا لما حدث فى
اسيوط

هذا رأى وانما اريد ان اطمئن سيادتكم يا سيادة الرئيس بأن جامعه المنيا على خير
ما يرام واننا كأساتذة فى جامعه المنيا نقوم بواجبنا على اكمل وجه وان الجامعة فى
المنيا كلها مع سيادتكم ولا غبار على ما يحدث فهو مجرد زوبعه او بعض اعمال
بسيطة لا تنقص ابدان من الاعمال العظيمة التى تقومون بها سيادتكم وفقكم الله والسلام
عليكم ورحمة الله

الرئيس السادات

فى ٢/١١/٧٨ قرر اعضاء اسرة العقاد بكلية الآداب اقامة عرض مسرحى ترفيهى

على مسرح الكلية الا ان بعض اعضاء الجماعه الاسلاميه بالجامعه اعترضوا على ذلك بدعوى مخالفة تعاليم الدين الاسلامى ونجحوا فى الغائه حاول اعضاء الجماعه الاسلاميه بجامعه المنيا المرور بشوارع مدينه المنيا مردين الهتافات انا باتفق معاك فى انهم شرادم قليلة من القاعدة الطلابية ان كان فى المنيا او فى اسيوط ما هو دا زى ايام الشيوعيين ما هو كانوا بيقولوا وفيهم دخل فيهم شيوعيين وكانوا بيخرجوا مثلا ٦٠٠ طالب لما هنا باقرأ فى البتاع دا انه طلع من المدينة الجامعية ١٥٠٠ هما فيهم

ما يطلعوش ١٠ اناعارف لأن الشيوعيين ما هم كانوا بيعملوا كدة لغاية ما انكشفوا للشعب فالناس الثانيه صحيت وكانوا يخشوا الشيوعيين قبل المعركة زى ما تذكروا والمدرج ٥ طلبة ماتوا النهاردة على البوليس فطبيعى ينفعلوا العيال وبعدين آخر النهار طلع ان مافيش حاجه جرت خالص طوال اللي جرى ده كله لم يمس طالب على مدى ٣ سنوات شفت ارزل خلق الله فيها لكن كان كل يومين فيه ٥ طلبة مقتولين فى المدرجات وعلى ما بيحى آخر النهار يطلع مافيش حاجه اطلاقاً لم يمس طالب بجرح حتى لكن هنا لأ .. دا امر غريب .. اذا وصلوا الى الحد ان يلغوا احتفال لمين لاساتذة كبار علمونا ان كان العقاد ولا الناس الكبار اللي احنا قربنا لهم وتعلمنا الثانية دى اكثر دى فى ١١/١٨ لا شيوعية ولا حزبية اسلامية ولا تبديل لشرع الله كان ذلك على اثر القرار الذى اصدره عميد كلية الآداب الخاص باغلاق مدرجات الكلية عقب اعلان اعضاء الجماعه لاستضافتهم للشيخ عبد الحميد كشك لالقاء محاضرة بأحد مدرجات الكلية دون اذن الكلية انتو عارفين كشك بيعمل ايه فى قيام الجماعة الاسلاميه بهندسة المنيا بتعليق مجلتى حائط الأولى بعنوان حول زيارة السادات للمنيا والآخرى احداث لبنان تضمننا تنديد بإجراءات الأمن التى اتخذت اثناء زيارة الرئيس لمحافظة المنيا وانا كنت فى عربية مكشوفة كان اجراءات امن اية اللى متخذة بدعوى ان المقصود بها حماية فرد واحد ونظام معين نظام معين ما هو دا شغل الشيوعيين دا على طول نظام معين ما هو دا نظام الدولة .. ودا السلطة

الشرعية في الدولة التنديد بالمصرفيات التي انفقت خلال الزيارة المشار اليها . كلام الشيوخ ايه المصرفيات اللي انصرفت مقارنة بين نظام الحكم الحالى ونظام الحكم فى عهد امير المؤمنين عمر بن الخطاب فى ٢/١ قام اعضاء الجماعة الاسلامية بجامعة المنيا بالتعدى على بعض الطلاب بالضرب داخل الجامعة وحدثوا بهم بعض الاصابات مما ادى الى استياء بعض الطلاب حوالى ٥٠ طالب حيث تجمعوا بمدرج كلية الآداب احتجاجاً على هذا التعدى الا انهم فوجئوا باقتحام اعضاء الجماعات الاسلامية للمدراج والاشتباك معهم ونتج عن ذلك اصابة ٩ من الطلاب باصابات مختلفة ثم انصرف اعضاء الجماعة الاسلامية بعد ذلك وهم يرددون بعض الهتافات الدينية لا اله إلا الله .. الله اكبر .. ان الدين عند الله الاسلام واتحرر المحضر ١/٧ الجماعة الاسلامية بكليتى الهندسة والآداب علقوا عدد من مجلات الحائط تضمنت تأكيد ما نشر حول تقرير خطير للمخابرات الامريكية ينصح بتصفية الحركات الاسلامية دا اللى سبق نشره بمجلات الدعوة بتاعت الاخوان

مجلة حائط فى ١١/١٧ بتقول على الحكومة بتاعتنا

الحكومة الفرعونية ٤٥٠ طالب من اعضاء الجماعة بكلية تربية المنيا يتجهون الى مكتبة مجلس المدينة احتجاجاً على قرار رئيس مجلس المدينة بتحويل المكتب الى متحف للآثار وطالبوا بتخصيصها كمصلى على شان قميص عثمان .. ٢/١٩ الجماعة الاسلامية فى الطب وعلوم الزقازيق وآداب المنيا بتعليق بعض المجلات الحائطية تضمنت بعض المقالات بعنوان المسلمون قادمون

الى متى هذا التأخير بالمجلس الشعبى تناولت ان الأمل الوحيد لمواجهه الفساد والفسق هو قيام الحكومة الاسلامية دا طالب من الولاد دول راح لابوه وقال له أن الفلوس اللى انت بتجيبها حرام لا بوه " ولا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما " ، " وان جاهداك على ان تشرك بى " يعنى فى ابشع الحالات لأنه زى ما قال لنا ربنا سبحانه وتعالى يغفر كل شئ الا ان يشرك به ومع هذا وان جاهداك على

ان تشرك بى قال له قل لهم كويس اللى هيا اقصى جريمة لا يغتفرها الله نودى الولاد يطلعوا من الجامعه يروح لا بوه يقول له انت فلوسك حرام ويتنكر لابوه والبنبت

تخرج عن طوع ابوها الحكومة الاسلامية بتاعت الخومينى علشان الاعدامات يبقى عندنا كل يوم ١٠ فى السر التنديد بالصحف المصرية لعدم نشرها الحقائق عن ثورة ايران دا ما حصلش ان ثورة اتغطت قد ثورة ايران وكان حتى الراجل شاه ايران لما جه زارنى هنا يومياً بيحطوا كل شئ الطالب عطا حسين ابو السعود عضو الجماعه فى كلية الآداب بيعلق مجلة بيقول اعلنوها بصراحة ياحكام مصر استنكار موقف مصر من استقبالها للشاه .. تنديد بموقف الصحافة من احداث ايران ان حكام المسلمين ليسوا خائفين على الاسلام وانما هم خائفين على كراسى حكمهم صورة لكل من السادات وكارتر وشاه ايران كتب اسفلها " ما الذى جمع هؤلاء الثلاثة " والثانيه بكلية التربية بعنوان " الزحف القادم " تداولت الشعارات " اعدوا لهم ما استطعتم من قوة " الاسلام يناديكم واسلاماه الاسلام يناديكم انه قادم متحديا كل العقبات ، صليبية كانت او شيوعية عسكرية كانت او صليبية الزحف قادم فافيقوا يا حكام العرب .. الاسلام قادم من الشرق والغرب والشمال والجنوب قادم من ايران قادم من تشاد ورغم الشيوعيه الحمراء قادم من أريتريا رغم حرق الموتى والمحاصيل .. لما استقبلت الشاه ما انا قلت للبلد وحاستقبله تانى اذا شاء ان يأتى لأنه دى اخلاق مصر وقيم مصر .. الراجل اللى يوم ما يعرف ان احتياطى البترول عندى ١٥ يوم بعد وقف اطلاق النار ووقف اطلاق النار معناه ان المعركة تتجدد فى اى ساعه ال ١٥ يوم فقط احتياطى بترول يستهلكها الجيش اذا قام بعمليات فى ساعات معنى هذا انه لو حصل حاجه وقام الجيش واستهلكها فى ساعات لا حلاقى عند الجيش بنزين ولا حلاقى السولار اللى اعمل به رغيف العيش .. رغيف العيش بيخبز بالسولار يقوم الراجل لما عرف ان الاحتياطى ١٥ يوم وبعث له يوجه المراكب بعد ما تركت الميناء الى مصر وهى محملة ما استناش بعث لنا مراكب وجت المراكب المحملة

اللى كانت رايحة اوربا علشان تفرغ فى مصر دا وفاء دين بنأديه له وبعث لسنجابى وزير خارجية هناك قالت له دى اسمها اخلاق مصر نحن لا ضد ثورتكم بل اعترفنا بكم وانتو احرار دا امر بتاعكم بل نمعن ان يعمل اى انسان ضدكم لكن احنا عندنا اخلاق وقيم اسمها بتاعت مصر كلها كلام تعابين .. ٢٣/٢/٧٩ تعدى اعضاء الجماعة الاسلامية بجامعة المنيا على احد المواطنين اثناء سيره مع زوجته على كورنيش النيل و ٧٩/٣/٢٦ الجماعة الاسلامية قامت بتعليق لافتات تدعو الطلاب الى الامتناع عن الدراسة عدا اليوم فقط احتجاجا على توقيع اتفاقية السلام الكلام دا حصل عندكم يا.. الاخ بتاع المنيا ؟ وقاموا بغلق قاعات الدروس لمنع دخول الطلاب اليها كما قام بعض قيادات الجماعة الاسلامية بالقاء الخطب بفناء كليات الجامعة تضمنت التنديد بتوقيع الاتفاقية والادعاء بان الرئيس باع القضية الفلسطينية بالاضافة الى قيام الطالب ابو العلامضى ابو العلا رئيس اتحاد طلاب الجامعة بالمرور على كليات الجامعة المختلفة للدعوة الى الامتناع عن الدراسة كما علقت بفناء كلية الآداب بعض اللافتات عليها العبارات .. لاتقريط فى بيع ارض - فلسطين الاسلامية - بيجين بطل مذبحه دير ياسين عام ٤٨ اصبح بطل السلام عام ٧٩ - بيجين مذبحه دير ياسين دا حقيقة - لكن فى اكتوبر ٧٣ فقدت اسرائيل جيلاً كاملاً من ابنائها ولولا هذا ما دخلت اسرائيل معنا فى السلام ابدى الى ما قبل حرب اكتوبر كانت مصر فى نظرهم جثة هامة ولعلكم سمعتم لما يوم الخميس ٤ اكتوبر قبل المعركة بيومين كان ابا اييان وزير خارجية اسرائيل فى الولايات المتحدة بيطوف فاستدعاه هنرى كيسنجر وزير خارجية امريكا وتصادف ان يوم الخميس ٤ اكتوبر اى قبل الحرب بيومين وكيسنجر لا يعلم شئ وطلب من ابا اييان قال له انتو منتصرين ولا يماوى .. احد - فى العالم انكم منتصرين بل وحتظلوا متفوقين الى الابد الا يحسن ان تقدموا انتو بشئ الى العرب عشان نحل المشكلة هناك فكان رد ابا اييان يوم ٤ اكتوبر لكيسنجر فى مبنى وزارة الخارجية الامريكية مصر والعرب للخمسين سنة المقبلة جثة بلاحراك سياسيا وعسكريا

طب انتو زعلانين ليه يا امريكان ما تسيبوهم لنا عارفين نتعامل معاهم وقام ومشى بعدها بـ ٤٨ ساعة وصلت صحوا كيسنجر وقالوا مصر وسوريا هاجمت دا اللي بيحكى لي هذه القصة كيسنجر .. حزن لأنه انا كنت بعث حافظ اسماعيل مستشار الامن القوى يقابله فى باريس مرتين سنة ٧٣ واعلنا ماهش فى الخفاء انا لما جيت اروح اسرائيل رحى فى العلى ولما كلمنا كيسنجر فى ٧٣ قبل المعركة فى العلى فالراجل زى ما قال لى حزن قال انا حزنت لأنه قلت يا خسارة يعنى كان ممكن ان مصر والسادات اهم يقوموا بدور فى مسألة السلام والله يعنى حرب بيبقى انتهت مصيبة اسرائيل حننتصر انتصار اكبر من بتاع ٦٧ ولن يطيقها أحد فى العالم بعد ذلك .. ايام ما بلغوه وصحى الرئيس الامريكى بلغه وقعد من ساعه الى اخرى مستتى خبر غرق مصر وانا مع عساكرى فى القناة بعد يومين كلموه فى التليفون من اسرائيل وقالوا له احنا يومين بس ونطحن عظام المصريين والسوريين يومين بس .. وحنحتاج لتعويضات ولاسلحة بدل اللى حنققدها رابع يوم اتصل ديان وطلب من امريكا الطلب الاتى

اس . او . اس انقذونا و ٤٠٠ دبابة فقدا على الجبهه المصرية الطريق مفتوح الى اسرائيل هذا كلام ديان قاله خلف الجبهه المصرية رابع يوم اللى كلم كيسنجر .. كينسجر ذهل لأنه قاعد مستتى خبر الغرق والمعركة والكمبيوتر بتاع الدنيا كلها قال له اننا حنكون فى قاع القناة انا وعساكرى فوجئ بحكاية الـ ٤٠٠ دبابه طلب مسز مائير قال لها ديان قال لى كذا ومش مصدق الراجل . مش ممكن دا يجرى ابداء و ٤٠٠ دبابة بيتضربوا فى اربع ايام على الجبهه المصرية ويعدوا القناة كمان اجتياح عسكرى رهيب والثلاث نقاط من خط بارليف كل دا فى ٣ ايام و ٤٠٠ دبابة ما صدقش الراجل طلب جولدا مائير قالت له نعم ديان كلمه بناء على قرار الوزارة الاسرائيلية زى مانتو عارفين كلكم بيصفوها بالزلزال لغاية النهاردة كتبوا عن حرب اكتوبر بيقولا الزلزال دا اللى نعلمه لولادنا فاحتجاجا على توقيع اتفاقية السلام وقاموا بغلق قاعات الدرس كما قامت باحتجاز بعض قيادات الجامعه زى ما قلت لكم بفناء

الجامعة مجالات حائط تضمنت التنديد بتوقيع الاتفاقية والادعاء بأن الرئيس باع القضية رئيس اتحاد الطلاب مر على كل الجامعات للدعوة للامتناع عن الدراسة هو الامتناع عن حدوث ده مش بيتبع للقانون اللي صدر في ٧٧ بعد انتفاضة الحرامية .. وطلاب كلية الآداب لا اعتراف بمعاهدة السلام لانها تنص على اعطاء اسرائيل تسهيلات كبيرة في مصر تسهيلات اية ذلتنا يا بائع الدين بعد عزة ومرغتنا في التراب ده لازم انا ظهر نفس اليوم اللي هو ٣/٢٦ توقيع المعاهدة .. ده ندوه بمدرج طه حسين كلية الآداب من مختلف الكليات وحضرها بعض طلاب المدارس الثانوية والقيت الكلمات اللي تناولت التنديد لشخص الرئيس بدعوى انه باع دينه وارضه ان هذه التمثيلة المتفق عليها من زمن بعيد ان الامام حسن البنا قاد الثورة عام ٤٨ الا انه قتل بيد مسلم بايعاز من صليبي ماتقتلش اللا بعد ما قتلوا النقراشي اظن .. يمكن الذاكرة تخنى ولا حاجه ان قيام ثورة ٢٣ يوليو كان بتأييد الاخوان المسلمين الا ان رجال الثورة تتكروا لها واودعوهم السجون

والله ما اودعوا السجون الا بعد ما عملوا محاولة لقتل عبد الناصر بالتنظيم السرى الذى انا شاهد عليه لم ينقل لى ، انا شاهد عيان للأسف اردت اضع الأمور واتكلم وأنتم فيه امور ما كانش من المعتاد تبحت لأن الكلام اللي بقوله بيسجل وسيذاع فى البلد كلها .. انا باقول لأنه آن الأوان ان نبدأ بداية جديدة ، وزى انا باعمل زى زميلنا اللي طلع اوربا ويحكى العالم بره احترمنا لأنه لنا وجه واحد وسياسة واحدة وخط واحد وما نقوله فى السر نقوله فى العلن وما نقوله فى الغرفة نقوله فى امام الميكرفون .. ده سر احترام العالم وحاولنا نشغل بالمفهوم العلمى الموجود فى العالم اللي بيخلى اللي قدامك يهضم اللي انت بتقوله او يهضم تصرفك تماماً بعد ما كانت العمليات انفعالية او كارثة زى اللي بيفكر فيه اولادنا دول المفروض انه يطلع من دول بكره قاده مصر ما هم الجيل الجديد اللي سيتولى .. حقيقة امر مؤسف انا قرأت هذا كله وحطيته امام الشعب علشان الاولاد يسمعوا لأنه كان يجبوا ان يبلغوا الشعب

علشان يفخر بهم على طريقتهم يعنى انا باقراه لانى باقول لا هم ولا الشيوعيين ولا
اى شيء سيهز مصر ابدأ والشيوعيين كانوا اعنى منهم .. ودلوقت تسربوا اليهم
وبيشغلوا من خارج الجامعات انا ما عرفش رأيكم اية ؟

-كامل شريف عميد كلية علوم أسوان ومشرف على الفرع
"بسم الله الرحمن الرحيم " شرفتنا يا ريس وانت وعدتنا بإذن الله انك حاتيجى أسوان
وأسوان وليده وآخر ابن صغير مدلل لجامعه اسيوط ونحن نعتر بجامعه اسيوط
وبجميع العاملين بها لانهم حقا جنود مجهولون فى هذا المكان الذى يمتد من اسيوط
فى ربوع سوهاج وقنا واسوان هؤلاء الزملاء الافاضل يجاهدون منذ سنين فهم
يعيشون فى جو مختلف عن جو الشمال ، البيئة مختلفة يا سيادة الرئيس بيئة الطلاب
بيئة المجتمع لا يمكن اقرارن طالب اسيوط ابن ابنود، وابن اسوان بالقاهرة هذا
المجتمع كما ذكر سيادة الرئيس .. رئيس الجامعة الشقة واسعة واسعة جدا البيئة
والطقس والتطور فى المجتمع بعيد جدا جدا فنحن نقاسى واننى اذكر حينما كنت
وحضرت هنا مدرسا من جامعه القاهرة الى جامعه اسيوط منذ سنة ٦٠ كان المجتمع
ينظر لاي طالب مجرد طالب بطريقة لا يمكن وصفها هذا المجتمع الذى نعيش فيه
مختلف عن الجامعات الاخرى هذا المجتمع هذا الشاب هذه البيئة مختلفة وتصرفات
هؤلاء الشباب وليدة من البيئة لا يمكن عزلها من البيئة مطلقاً، البيئة الصعبة القاسية
من أسوان الى اسيوط نحن نجاهد نكافح لتطوع عقول هؤلاء الشباب، وقيم هذا
الشباب الذى تربى فى هذه البيئة لنجعل منه انسانا متكاملنا لنغرس فيه قيم الحضارة
- قيم الخلق .. قيم التسامح .. الذى يدعوا اليه ديننا الحنيف الذى لم يدع الى تعصب
.. ديننا دائما يدعو الى التسامح الى الخلق الى الكرم الى العطف الى المحبة ديننا لم
يدع فى يوم من الايام الى عنف او قتل اى ان هذه البيئة هى التى خلقت لنا هذا
العجين الذى يجب ان نطوعه وهذا العجين ليس سهلاً لأن البيئة تركت فيه كصانعه
وليس من السهل ان تطوع هذا الشباب الذى يوجد فى هذه البيئة ان نقوم لأنه يذهب

فى الصيف الى ابوه ويعرف ما هو المجتمع هنا ويأتى الينا وهكذا نحن دائماً فى
تفاعل بين البيئة والطالب والمجتمع والقيم وكل ذلك فاذا حدث فى هذه المجتمعات
التي تكافح فيها ما حدث

الأمر التافهه التي يجب ألا نغيرها شيئاً واذا لم يكن اساتذة الجامعه على صلة وثيقة
بطلابهم فى جامعه اسيوط ما كانت تجرى هذه الامور بأى اساءة لاي انسان ويعلم
المحافظ كيف جاهد جميع الزملاء واحضرناهم له فى مكتبه حتى تثبت التعاون
والصدق والطلبة كانوا عجيبه فى ايدينا واحنا كلنا ورئيس مجلس المدينة ونائب
رئيس الجامعه ورئيس الجامعه كلنا .. ده كان حاجه تبشر نحن لانعطيهم العذر ولا
ندافع عنهم هذا خطأ ان الخطأ لا يمكن ان يضخم بهذه الصورة لم يعقد اساتذة اسيوط
على طلابهم مطلقاً وانما حدث خطأ ذهبنا صححنا الخطأ عادت الامور الى مجاريها
لم يخذش انسان واردت ان أوضح لسيادتكم هذه الصورة حتى لا تعطى صورة
مختلفة كلية ، ان هؤلاء الناس جميعاً يضحون فى سبيل بلدهم والا كان كل واحد منا
فى مكان آخر نحن نعرق لاننا ابناء هذا البلد نحن نغرس فيهم حب الانتماء .. لا
شك الآن نزرع الانتماء والحب فى قلب كل شباب هذا البلد وانك بطريقتك التي
زرعت فينا الحب وزرعت فينا الديمقراطية لا ما كان هذا يحدث مطلقاً لأنه ماسهل
ان نعلق مشنقة .. لا شك اننا نغرس فى الطالب معارفهم نحن ناقشنا مع الطلاب
اساتذة ومحافظ فى مكتبه لغاية ثلاثة صباحا . المشكل ان انا اقنعه اعلمه الديمقراطية
واغسل وشه وعقله الذى غرس فيه الاكاذيب امسحه واجليه حيث يصبح انسان
متكامل ولا اعطى لاي انسان يحقد على هذا البلد اى ورقة رابحه لاننا نطبق القوانين
ونعمل ، هذا هو الكفاح والعرق الذى تحمله جميع اساتذه هذه الجامعه من رئيسها الى
اقل واحد فيها نحن نجاهد مع الطلاب بنطبق معاهم بنطوعهم تمشى الامور كما يجب
بحيث لا تؤثر مطلقاً فى اى شئ نزرع فيهم حب مصر وهو ده اللى وصلنا اليه
الحمد لله بمعاونة السيد المحافظ فى مكتبه حتى الثالثة صباحا وشكرا

الرئيس السادات

انا لى سؤال انت بتقول ان الصورة بتجسم انا قرأت لكم الصورة اللى عندى انا قرأت كل ما عندى بوضوح بدون اى زيادة لا ننى لا او من بالتقارير طول عمرى لكن انتم اللى سمعتم سواء بالنسبة لاسيوط او بالنسبة للمنيا لكن سؤالي هل تعدى الطلبة على اساتذتهم بمنعهم من الدخول او رئيس اتحاد يلف الكلية لوقف الدراسة احتجاجا على معاهدة ٩٩ % من شعبه بيوافق عليها ايه ده وهل احنا فرغنا الجامعات من العمل السياسى علشان دول يقولوا ويقتحموا المدرجات ويضربوا جهازا نهارا ايه الكلام ده اللى انت بتقوله ده خطأ انك رحى وقعدت للساعة الثانية مساء ده استثمار انا بأعمله هل انا بدفع الاستثمار علشان اطلع بلطجية لا اسف استثمار وعملية لا تحدث فى العالم بغربه وشرقه ان الكمبيوتر يطلع بنقول البيئه لا والجامعة المفروض انها تطلع ايه لا وده مش مصر مش بيئه مصر أبداً ان فى بيت من بيوتنا المصرية فيه هذا الاجرام خصوصا فى الريف هي دي ايه قيم القرية ودول بيحتجوا بالدين وبيتمسحوا بالدين والدين ابعده شى عن هذا الكلام

أحد الاعضاء

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى آله واتباعه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين ان زيارة سيادتكم لأسيوط لا نستطيع ان نعبر عنها فإننا فى الحقيقة مستبشرين استبشارا كبيرا لهذه الزيارة واريد ان اتكلم عن نقطتين اساسيتين اما النقطة الاولى فهى ان جهود سيادة الرئيس نؤيدها من كل قلوبنا ونثق فى كل خطوة من خطوات سيادتكم وكل مجهود تبذله من اجل مصر فنحن سنكون من خلفك وسنكون من على يمينك ومن على شمالك نعاهد الله سبحانه وتعالى ونعاهدك على ذلك لاننا واثقون من سلامة تفكير سيادتكم ومن رجائه عقلك ومن حبك الصادق لبلدك وكل ما تسمعه من الراضين او من الحاقدين . أو من أولئك الذين يلقون بألسنتهم على سيادتكم اننا ننبذ كل اتهام واننا نعود الى قرآننا فنجد ان

الحاقدين قد وقفوا من المصلحين موقف العدا و يحضرنى فى هذه المناسبة ان رجل من اتباع مسيلمة الكذاب الذى حارب الدعوة الاسلامية عندما اخذ أسير وقيل له اتظن ان مسيلمة صادق فى دعواته وانه نبي حقا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كان منه الا ان قال والله اننى انظر الى وجه مسيلمه فأرى فيه وجه كذب ولكن كذاب ربيعه خير عندى من صادق مضر عبر عن نفسه وبين انه يعرف ان مسيلمه كذاب مائه فى المائه ولكنها الاحقاد والحسد دفعه لأن يقول هذه الكلمة التى سجلها التاريخ فنحن نسمع لكثير ولكننا نضع هذه الاكاذيب تحت اقدامنا ونعلم ان سيادتك تسير من اجل مصر ومن اجل نشر الأمان والرخاء والسلام والعدالة فى ربوع هذا المجتمع

اما الكلمة الثانية بعد ان ذكر الاخوة الزملاء بعدما ذكروا عن الموضوع فى جامعه اسيوط والمنيا وان الجماعات الدينية تفعل كذا وكذا فاننى انا شخصيا بمعاشرتى للجماعات الدينية وبتكليف من السيد المحافظ ، وباتصال السيد رئيس جامعه اسيوط واستطعت ان استخلص من ان هذه الجماعات تنقسم الى قسمين : هناك افراد يستطيع الانسان ان يتفاهم معها ويستطيع ان يتجاوب الانسان معها وان يرد عليها وفى نهاية المطاف نصل الى الرد الصواب

وهناك افراد قلة هذه شهادة امام سيادتك يرون انهم اعلم منى بعضهم تطاول ويقول انت كافر كيف تكلمنى بالدين وانت كافر ان عدد من الافراد عندما اناقشهم يتهمونى بالكفر اقول له انا حافظ القرآن وانا عميد كلية اصول الدين واريد ان اناقشك ولكنه لا يقتنع ركه نقص التفكير واحاول بكل وسيلة ممكنه ان اقنعه الى ما اريد وان ابين له الصواب ولكنه يركب رأسه واعود اليه مرة اخرى بالتعاون مع جامعه اسيوط التى نعتبرها نحن - جامعه الازهر - الجامعة الام جامعه الازهر انشئت هنا فى اسيوط منذ عشر سنوات فقط وهى الآن اربع كليات .. اصول الدين .. كلية اللغة العربية .. كلية الشريعة .. كلية البنات . التى انشأت فى هذه السنة وعدد الطلاب فى جامعه الازهر يصل الآن الى خمسة الاف طالب وطالبة والحمد لله لم يحصل من

جامعه الازهر لا فى هذه السنه ولا فى السنة التى قبلها ما يكدر الصفو انما اذا وجدت فرد من الأفراد وذهبت اليهم بسهولة جدا استطيع ان اقنعهم او يقتنعوا او تسير الامور فى الطريق المستقيم بدون تكبر او تعال فالجماعات الدينية عندما اختلطت بها وكلفت ان اجلس مع بعض المنتسبين اليها استطعت ان اخرج يا سيادة الرئيس بهذه الحقيقة انهم ينقسمون الى قسمين - قسم يستطيع الانسان ان يتفاهم معه والقسم الآخر تحجر افقه وفكره ان يصل بي الحال الى اننى كافر و منافق ومع هذا لا افقد فيه الامل والحقيقة ان الاخوة الزملاء على رأسهم مدير الجامعة ونائبه كثيرا ما يتصل بي عشان احضر ساعة فاحضر واجلس مع هؤلاء الطلاب احيانا نصل للحل و احيانا لا نصل ولكننا لا نفقد الامل وجامعه الازهر التى نشأت منذ عشر سنوات ليس بها والحمد لله اى شئ وتسير فى الطريق الذى يرضى الله ونعاهدكم على انها ستسير فى الطريق السليم الذى يرضى الله سبحانه وتعالى والذى من شأنه ان يجمع الامة كلها على الاخوة والصفاء والمحبة لكى تسعد هذه الامة اقول قولى هذا واستغفر الله واسأله لما يحبه ويرضاه

الرئيس : اعتقد ان الموضوع واضح وزى ما انتم سامعين وبمنتهى الصراحة وكان غيرى يتحرج ان يقرأ اى كلام من هذا انا بقرأه وبسمع مصر والعالم كله انه لا يهزم مصر شئ من هذا لانهم افراد قلائل زى ما كانوا الشيوعيين قبل معركة اكتوبر

يطلب من السادة رؤساء جامعتى اسيوط والمنيا ان يتصلوا بهؤلاء الطلبة من يريد منهم ان يتعلم لأن مصر ليس لديها وقت تضيعه أبداً كفانا تخلف وتمزق وكفانا معاناه مصر ليس لديها وقت والدولة فى مصر تفعل ما لا تفعله اى دولة فى العالم لا بالنظم الديمقراطية ولا بالنظم الشيوعية باحقاق الحق ووضع الكمبيوتر عشان بيطلع الاسماء ويغير النظم الى اى شئ والله فى اللسته عندنا طلبه منتظرين الذى يريد ان يتعلم العلم ويتحلى بآداب هذا البلد وتقاليداه اهلا وسهلا والذى

لا يريد فليترك مكانه عشان غيره يدخل بلغوا الرسالة لهم وادوني خبر ان ما فى التقارير لا يكفى بعد ان عقدنا مجلس وهذا مثل وارجو ان يكون مثل فى المستقبل وان تعدوا وتناقشوا مشاكلكم فنحن فى مرحلة اعادة البناء وزى ما قال اخونا بتاع اسوان ان مصر كبيرة جدا لكن لو تركنا مثل هذه الامور حيبقى سرطان يسرى فى الجسم وهم سامعيني كلهم وحيسمعوه .. واللى عايز يتعلم الدولة على عينها ورأسها وبندى فرصه لابنائنا اللي حيتمسك ويفضل ماشى فى هذا الطريق فأمره ان يترك مكانه واذا مكنش عايز يتركه والله رؤساء الجامعات يتصلوا ويقولوا لى وأخذ قرارى بعد ذلك ولكن برغم ما فى هذا الكلام انه كافى إلا أنه هناك اكثر من اجراء الا انه فلتنك هذه بداية وقاعده عشان بالحسنى نقول وبنبهم والشعب كله مشترك معنا بعد ذلك اللى مُصّر لنا معه شأن آخر مصر لا يمكن .. ان تضيع الوقت مرة اخرى وهذا الكلام سب لمصر وتحالف مع اعداء مصر اللى بيهاجموا مصر ، عشان تبقى تحت وصاية طفل زى القذافى كل العالم عرف جنونه او ان النظام السورى العلوى اللى عشان يتشبس بالكرسى يفعل اى شئ والنظام العراقى بتاع السحل ولعلمهم يعرفوا اذا مكانوش يعرفوا ان هذه الانظمة لا تقوم الا على السجون والمعتقلات والسحل والتصفية

الجسدية الى يومنا هذا فاذا كان هذا يعجبهم ويتحالف معهم ضد بلادهم لنا كلام تانى اما اذا عادوا وادعوا الله ان يعودوا الى رشدهم وعفا الله عما سلف وستستقيم الامور ولكن كلامى لكم حيسمعوه وجامعاتنا كلها لن تسمح مصر بهذا أبداً تحت اى ظروف أبداً مهما كان ومهما بلغ العدد واضح انه اننا فى معركة من المعارك اللى نركز جهدنا عليها كي نعمل الرخاء بعد المعاناة الطويلة

وربنا يوفقكم فى مهمتكم وا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته